

٥١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس القراءة في كتابه توفيق الرحمن في دروس القرآن - 00:00:01

الشيخ فيصل ال مبارك رحمه الله ونحن في ليلة التاسع عشر من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد وصلنا بحمد الله ونعمته وفضله وكرمه وجوده - 00:00:22

الى تفسير سورة النور فعلى بركة الله نبدأ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخه ووالديه والحاضرين - 00:00:40

قال الوالد رحمه الله تعالى غفر الله له سورة النور مدنية هي اربع وستون اية قال ابن كثير يقول تعالى هذه سورة انزلناها فيها تنبيه عن الاعتناء بها من العباس رضي الله عنهما - 00:00:53

ثلاثة يقولوا بينها وعلم انزلنا فيها ايات بينات لعلكم تتذكرون. الزانية والزاني فجريء كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم به مرأفة في دين الله. قال عطاء يقال حمدا يقال حمدا لله ولا يعقل. فليس من القتل. وقال عمران الزانية والزاني - 00:01:03

كل واحد منهما الى اليوم الاخر الا لرحمهم ان يجد ان او تقطع سلطانه اذا رفعوا اليه ان يدعاه رحمة حتى يقيم الحد وقوله تعالى وليشهدا عذابهما طائفة من المؤمنين. قال الزهري الطائفة الثلاثة فصاعدا. وابن عباس ان عمر اقام فحمد الله واثني عليه - 00:01:23

ثم قال اما بعد ايها الناس فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه اية الرجل فقرأناها وعيناها ورجع رسول الله - 00:01:43

صلى الله عليه وسلم ورجب ما بعده. فاخشى ان قال للناس زمان ان يقول قائل لا اجد الرجم في كتاب الله. فيضل بترك فريضة قد انزلها الله فرجه فالرجل في كتاب الله حق على منزلة اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت بهنة ولو كان الحمل او كان الحبل والاعتراف متفق عليه. وفي الصحيحين - 00:01:53

العسيفي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكما بكتاب الله والوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك مئة جلدة وتغيب عنك واغدوا يا انيس الى المرأة هذا فان اعترفت ترجمها فغدى عليها فاعترفت فراجمها. وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن قال كنا نقرأه شيخ وشيخة الى - 00:02:13

رواه كانت مكتوبة لنسخت تلاوتها فنسخ تلاوتها وبقي حكمها معمول به والله اعلم وحكم الرجم معمول به بالاجماع معمول به باجماع الفقهاء ولم ينكره الا الخوارج هو بينها للعمل نعم - 00:02:33

طردناها اي بينها للعمل. نعم قال رحمه الله تعالى قوله تعالى الزاني لا يكفر الا زانية مشركة والزانية لا يكيها الا زاني مشرك. قال عن ابراهيم بن عمرو كانت المرأة يقال لها ام - 00:03:04

وكانت تسامح فرد رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها. انزل الله عز وجل زال ينكب الا زانية مشركتان وزانية ينكحها الا زانية مشرك. وحرمت على المؤمنين والمؤمنات وفي رواية الامام احمد في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ الزاني لا ينكح الا زانية ومشركا والزانية لا يكحها الا زانية او مشرك - 00:03:18

وحرم ذلك على المؤمنين عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله عليهم الجنة والعاق لوالديه والذي يقره في بيته في هذه الخبايا وفي رواية والديوث قال ابن كثير من المسلمين حرة بالغة عفيفة وقال ان الشهادة جائزة ان لم يتب فهو -

[00:03:38](#)

لا تجوز شهادته وتوبته اكرامه ونفسه قال الضحاك اذا تاب واصبح قدرت شهادته قال فلا تقبلوا له شهادة ابدا. قال رضي الله عنه يا رضي الله عنه اهكذا انزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#)

يا معشر الانصار الا تسمعون ما يقول سيدكم؟ فقال يا رسول الله لا تلموا فانه رجل غير الله ما تزوج امرأة قط الا ذكرى. وما طلق امرأة قط فاشترى رجل منا ان يتزوجها من سن غيرته. فقال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله بلا اعلم انها نحكم انها من الله. ولكني قد تعجبت اني لوجدت لكاعا قد فخذها رجل - [00:04:25](#)

لم يكن لي ان اغيب ان اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة شهداء. والله اني لا اتي من حتى يقضي حاجته. قال فمن اثيسر حتى جاء هلال ابن امية فجاءت ارضه بارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا. فلم يهيج وحتى اصبح. فغدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندها رجلا فرأيت بعيني ساعة فرأيت بعيني سمعت باذنه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ابتلينا بما قال سعد ابن عبادة الا يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال - [00:05:05](#)

والله يجعل الله لي منها مخرجا. والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يأمر ان انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي وكان اذا انزل عليه الوحي وعرفوا ذلك في تردد وجهه يعني فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت - [00:05:25](#)

الاية لقد كنت ارجو ذلك بربنا عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليها فارسل اليها المجلات فتلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلال والله يا رسول الله قد لقد صدقت عليهما فقالت كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيدا بينهما فقيل لها - [00:05:45](#)

فقال هلال والله يا رسول الله لقد صدقت عليها نعم لان هو لم يذكر الرجل وانما ذكرت زوجته لو ذكر الرجل لصار قذفا انتبه في فرق بين الامرين نعم فقالت كذبة - [00:06:15](#)

قال رحمه الله تعالى فقال يا هلال والله يا رسول الله لقد صدقت عليها فقالت كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعد بينهما فقيل لي هلال فشهدا رفع شهادات - [00:06:38](#)

ومن الصادقين فما كانت الخامسة. قيل الانبياء لتتقي الله في العذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب. فقال والله لا يعذبك لا يعذبني الله عليها كما لم يجندني عليها. فشهد في الخامسة ان لعنة الله عليهم كان من الكاذبين.

ثم قيل للمرأة اشهدي فشهدت اربع - [00:06:48](#)

وقيل عند الخامسة اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. وان هذه الموجبات التي توجب عليك العذاب. اتركت ساعة لحمة فشهدت في الخامسة ان غضب الله عليهم كان من الصادقين. ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقاضى الا يدعى ولدها لاب ولا يرمى - [00:07:08](#)

ولو ولدها امرناها ورمى ولدها فعليه فعليه الحج. وقضى الميت عليها ولا قوة لها نجده نفس القلب عنها. وقال وقد جاءت فيه اصيب او او حوش الساقين فهو الهلال. وان جاءت به اورق جعدا جماليا خذنج الساقين سابقا البتين. فهو للذي اميتي - [00:07:28](#)

جاءت به اورق تعبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شأن. قال عكرمة فكان بعد ذلك من وكان يدعى لاهه ولا يدعى لها كما رواه احمد وغيره - [00:07:48](#)

الاعتراف مرة واحدة لا تكفي بل لا بد ان تعترف المرأة كما قال العلماء والرجل لابد ان يعترف اكثر من مرة والاعتراف الذي يكون تعريضا لا يكفي بل لابد ان يكون تصريحاً - [00:08:04](#)

نعم وقولها والله لا افضح قومي هذا تعريض وليس تصريح قال في الصحيحين من حديث ابن عمر قال يا رسول الله ما لي؟ قال لا مال لك كنت صدقت عليها. قال ما استحملت من فرجها وان كنت تتمتع عليها فهو اقعد لك بها. وقلت - [00:08:25](#)

الله عليكم ورحمته وان الله ثوابنا. يعني الله ان الله يعود على من يرجع لمعاصي من رحمة حكيم فيما فرض. وقال ابن كثير ثم ذكرت على واحدة من خلقه بهم فيما شرع له الفرج والمخرج من شدة ما - [00:08:42](#)

فقال تعالى الايمان المغلظة حكيم فيما يشرعه ويأمر به وفيما ينهى عنه. قال قال اخبرني سعيد ابن المسيب ابن عروة ابن الزبير وعن قبرة ابن ابي وقال عبد الله بن عمر وعبدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من من عن حديث عائشة اقرأ براحتك - [00:09:02](#)

قال قال زهير اخبرني سعيد بن نسيب وعروة بن الزبير وعقبة بن ابي القاسم وعبدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من حديث عائشة كزوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قال - [00:09:30](#)

فمن رآها الله تعالى وكله قد حدثني بطائفة من حديثها وبعضها كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له قصاصا. وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة بعض حديث يصدق بعضها. ذكر ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج - [00:09:43](#)

فيها مراعاة بين النساء فايهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه. قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هود فانا احمل في هودجي وانزل فيه حتى اذا فرغ رسول - [00:10:03](#)

صلى الله عليه وسلم بالرحيل فمشيت حتى جاوزت جيشي كما قضيت شأني اقبلت يا وحمي فلبست صدري من جزع الضفاء من جزع الضفار. قد انقطع مراجعة متوسع فيه فحبسني. واقبل الله - [00:10:23](#)

والذين يرحلون ليلة الحمل وهودج فرحا فرحلوا على بعير الذي كنت اركبه فيحسبون اني فيه. قالت وكان النساء فلن يذكرن ولن يخشن اللحم حينما يكون العلاقات من الطعام انما يأتون العلاقات المطاعم مثلما يستنكر قومه خفة الهودج حين رفعوه وعملوا وكنت جارية حديثة سني - [00:10:43](#)

بعثوا الجبل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلها وليس بها داع ولا مجيب. فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القمر سيقتلونني ارجعون الي فبين انا جالسة في منزلي عينا فتمت. وكان صفوان بن معطر السنني ثم الذكاني قد قد عرس من وراء الجيش - [00:11:03](#)

فادلجت اصبح عند منزل فرنسا والانسان نائم. عرفت يعني نام في اخر الليل وراء الجيش وهذا كان ديدن النبي صلى الله عليه وسلم انه يجعل شخص يكون في اخر الجيش - [00:11:23](#)

اذا قاموا من مكان يأتي هو ويمر على المكان. نعم وصفوان ابن المعطل السلمي بدري من اهل بدر نعم قال فاتاني فعرفني حين رأيي وكنت وقد كان وقد كان قد رأيي قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني. فخمريت وجهي بجدار والله ما كلمني - [00:11:36](#)

حين الجيش اي نعم هذا مما لا شك فيه هذا فيه دلالة ان الوجه عورة وهي غطت وجهها عنه نعم قالت اه فاتاني فعرفني حين رأيي فخمريت وجهي بجلبابي ايوه - [00:11:58](#)

فعرفني حين رأيي وقد كان قد رأيي قبل الحجاب فاستيقظت حين عرفني. فخمريت وجهي بجبال والله ما كلمني كلمة ولا سمعتمه كلمة فوطى على يدها فركبت فركبتها فطلب يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا بعد ما نزلوا مؤمنين في - [00:12:33](#)

فهلك من هلك في شيء فقد ان المدينة فاشتكت قدامها شهوا ونسي ولا نشعر بشيء من ذلك ويربيني في وجعي اني لا ارى من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي ارى منه حين اشتكيه. انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم - [00:12:53](#)

ثم يقول كيف فيكم؟ فذلك الذي يربيني ويربيني ولا اشعر بالشر. حتى خرجت بعدما نكثت وخرجت مع امي مصباح قبل المناصع ولا نخرج الا ليلا الى دين. وذلك قبل ان نتخير كنوزا قريبا من بيوتنا. امرنا امر العرب الاول في التنزه في البرية. وكنا نتأذى - [00:13:13](#)

نتخذها في بيوتنا وطلبت انا وام مصباح وهي بنت ابي رهب ابن عبد المطلب ابن عبد مناف وامها بنت صخر وبنت صخر بن عابر خالد ابي بكر الصديق وابنها مصطفى ابن غثة ابن عباد ابن عبد المطلب ابن عبد المطلب فقلت انا وابنته ابي وهب

ام مصطفى قبال بيتي - 00:13:33

من شأننا فعترة فقالت تعس مصباح فقلت لها بئس ما كنت تستبين رجلا شهد بدرا فقالت ايهم هل تسمعني ما قال؟ قلت ماذا قالت فاخبرتني بقول اهل العلم فازدت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخلت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:13:53

ثم قال ثم قال كيف فيكم فقلت ابوي؟ قالت وما حنين نريد ان يتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابويا فقلت لهم يا امة ماذا يتحدث الناس بي؟ فقالت اي بنية هوني عليك. فوالله لقلما كانت المرأة قط وضيئة لرجل يحبها ولا

براءة - 00:14:13

الا اكثرنا عليها قالت فقلت سبحان الله وقد حدث الناس بها فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دم ولا يلتحم بنومه ثم اصبحت ابكي قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب اسامة بن زيد حين استنبت الوحي يسألها ويستشيرها

في فراق اهلها. قالت ان رسمت - 00:14:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهلها والذي يعلم في نفسه له من الود. فقال اسامة يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا. وما علمنا - 00:14:53

فقال يا رسول الله لن يضيع الا هو عليك والنساء سواها كثير وانت سي الجارية تصدقك الخبر. قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي هل رأيته بشيء لي منكعا يريد ملكي من عائشة؟ فقالت له بليرة والذي بعثك من حقي ان رأيته منها امرا قط اغميصه

عليها اكثر من انها جارية - 00:15:03

حادثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليومه فاستعذر من عبد الله ابن ابيه ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني في رجل قد بلغ اباه في اهلي. والله

ما علمت على اهلي الا خيرا. وقد ولقد ذكر رجلا ما - 00:15:23

لم تعليه الا خيرا ما كان يدخل على اهلها الا بعبد. فقام سعد ابن معاذ الانصاري رضي الله عنه فقال انا اعذرک منه يا رسول الله ان كان من الموسم وربنا يعود الله. وان كان - 00:15:43

اخواننا من خزرج وقتنا فجعلنا هواك. قال فقالت فقام سعد ابن عباد وزيد الخزرج وكان رجلا صالحا. ولكن التماثل حمية فقال فعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله. ولو كان لوحده ما احببت ان اقتل. فقام اسيد بن حضير وابن عمي سعد بن معاذ فقال لسعد عبادة -

00:15:53

تبدل عهد الله لنقتلته. فانك منافق تجادل عن المنافقين. تتشاور الحياء ان اوس والخزرج حتى هؤلاء يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على الكبار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

وبكيت يوم ذلك لا قولي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي - 00:16:13

هنالك المكان خالق كبدي قالت بينما هم جالسان عندي وانا ابكي. اذ استننت علي امرأة بالانصار فاندت لها. فجلست تبكي معي فبين فبين على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس. قال فلم يجلس عندي منذ قليل منذ قليل ما قيل. وقد لبث

شهر لا يوحى اليه في شأنه شيء - 00:16:33

قال فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس دون قال اما الانبياء يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبائك الله وان كنت استغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه وتاب تاب الله عليه. قال فلما قضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم مقالته. قالوا صدمني - 00:16:53

فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقلت لامي اجيب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يا جارية حديثة

السن لا اقرأ كثيرا - 00:17:13

القرآن والله لقد علمت لقد سمعت بهذا الحديث حتى استمروا في انفسكم وصدقتم به. فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت بامري والله يعلم اني منهم لا تصدقوني. فوالله ما اجد لي ولكم مثلاً الا كما قال ابو يوسف. فصبر جميل - [00:17:33](#)

الله المستعان على ما تصفون قال ثم تحولت فاضطجعت عنها فراشي قالت قالت وانا والله اعلم حينئذ اني بريئة وان الله تعالى مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن وسينزل في ان ينزل في شأن وحي يتلى ولا شأنه كان احقرها في نفسه ان يتكلم في بابي مثلاً. ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

رؤية يمهلني الله بها. قال رسول الله اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل بيت احد. حتى انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:18:16](#)

اخذهما كان يأخذهم من البرحاء عند الوحي حتى انه لا يتحذر منه مثل الجبال من العرب وهو في يوم شاة في قارئ القول الذي انزل عليه قال فشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها قال ابشري يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك قالت لامي - [00:18:26](#)

اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل. هو الذي انزل براءتي وانزل الله عز وجل. ان الذين جاؤوا بذكر عصمة منكم العشر ايات كلها فلم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر رضي الله عنه وكان ينفق على حبل اثائة لقوامته منه وفقره والله لانفق - [00:18:46](#)

وعليه شيء ابداء بعد الذي قال يا عائشة فانزل الله تعالى ولا الفضل منكم والسعة ليؤتوا اولي القربى الى قومها الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله اني نحب ان يغفر الله لي. فرجع فرجع الى مصرح النفقة التي كانت تنفق عليه. وقال - [00:19:06](#)

والله لانزعها منه ابداء. قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امره. فقال يا زياد ما علمت او رأيت - [00:19:26](#)

فقلت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيراً. قالت عائشة وهي التي كانت تساميني بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فعصمها الله تعالى وطهقت اختها حملة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك. متفق عليه. وعند اهل السنن قالت ولما نزل عذري قال رسول الله - [00:19:36](#)

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك مثلاً القرآن فلما نزل امر برجلين ومرآه فضربوا حدهم. وعند ابي داود حسان ابن ثابت ومصدق ابن ثلاثة حملة بنت جحش كما قالت رضي الله عنها - [00:19:56](#)

الله تبارك وتعالى برأها من فوق سبع سماوات والمنافقون الى قيام الساعة لا يسكتون ابداء رضي الله عنها وارضاهم الذي يتكلم في عرض النبي صلى الله عليه وسلم لا شك - [00:20:11](#)

في نفاقه ولا ينبغي ان يشك في نفاقه مسلم النظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة تدون النظر الى عرطي نظرة دون نفاق اكبر مخرج من الاسلام قال تعالى - [00:20:30](#)

وقال وزدني تولاك للخبيث. هو الذي ابتدأ بالكلام قال باتت مع رجل حتى اصبح ثم جاء يقود بها. وعن محمد ابن قالت له امرأته ايوب ما تسمع ويقول الناس يا عائشة؟ قال بلى وذلك الكريم ان كنت فاعلة ذلك يومئذ - [00:20:58](#)

قالت لا والله ما كنت نفعله. قالت عائشة والله خير منك. قالوا فما انزل الله القرآن ذكر الله من قال الفاحشة ما قال من اهل الافت. ان الذين جاءوا بالالفك عصمة - [00:21:18](#)

منكم وذلك من حسان واصحابه الذين قالوا ما قالوا ثم قالوا يا اولاد سمعتم ولولا اذ سمعتم وظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيراً وقالوا هذا اذكروني كما قال ابو ايوب وصاحبه رواه جليل. يقول تعالى لما جاءوا عليهم باربعة شهداء نعتذر لحسان بعذرين - [00:21:28](#)

الاول انه رضي الله عنه وجلد والنبي صلى الله عليه وسلم قد بين ان من اقيم عليه الحد في الدنيا فانه لا يؤاخذ يوم القيامة ولهذا لو سألنا السائل لماذا لم يقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج - [00:21:47](#)

على المنافقين وهم الذين تولوا كبرا لان الحد تطهير للمشرك. الكافر لا يطهره الحد المنافق لا يطهره الحد والامر الثاني ان حسان رضي الله عنه اغتر لكلام الناس الكثير الذي سمعه - [00:22:04](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لم يحصل منه رد الا بعد الاربعين نعم قال في حكم الله كاذبون فاجرون. قال الكلام قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهما فضل الله اليكم ورحمته ما زكى بكم من احد ابدأ يقول ينفع به نفسه ولم يتق شيئا - [00:22:26](#)

يدفع عن يدفعه عن نفسه قال ابن زيد كل شيء في القرآن من زكا او تزكى فهو الاسلام. وقال المقاتل ما زكى ما قال ابن تربة ما طهور - [00:23:07](#)

هذه قاعدة من قواعد التفسير ان كل شيء في القرآن من زكى او تزكى فهو الاسلام لان التزكية بدون اسلام ليست تزكية مهما اراد الانسان ان يطهر نفسه ان يزكي نفسه بلا توحيد فانه لا يتزكى - [00:23:17](#)

أرأيتم لو ان انسانا غسل الخنزير عشرين مرة فيتطهر لو لو ان انسانا غسل القاذورات النجسة خمسين مرة هل البول يتطهر بالغسل بالماء؟ لا اذا لا بد ان ننتبه ان التزكية معناها الاسلام والتوحيد. نعم - [00:23:38](#)

باربعة شهداء يشهدون على صحة ما جاءوا به لا قال البغاوي والاية عامة قال عند بعض المفسرين قالوا اخبر الله انه لفضله ورحمته بالعصمة من صلح مسلم. فعلى الناس قوله ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعة الى اخر الاية قال - [00:24:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رواه عائشة بالقبيح وتكلموا به فانصى ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابو بكر الا يتصدق على رجل من هذا ولا يصله. فقال فقال ما يؤسف الفضل منكم والساعة ان يصل رحمه ان يعطوه من اموالهم من اموالهم كالذي كانوا يفعلون - [00:24:23](#)

ذلك امر الله اليوم ان يغفر لهم ان الله ان يغفر لهم وان يعفو عنهم. قال ابن جرير في قوله تعالى يرون بفاحشة محسنات يعني العففيات الغافلات عن الفواحش المؤمنات بالله ورسوله وما جاء به من عند الله لعنوا في الدنيا والاخرة يقول ابعدوا من رحمة - [00:24:43](#)

لله في الدنيا والاخرة ولهم ولهم في الاخرة عذاب عظيم لهم عذاب عظيم اذا هذا يمكن تفسير من من كلام ابن جرير ولهم بعدين حط سكر القوس بعدين عذاب عظيم يفتح القدس - [00:25:03](#)

يعني كلمة في الاخرة كلام معترض نعم قال ولهم في الاخرة عذاب عظيم وذلك عذاب جهنم باحسان قال سلت ميمون ميمونا قلت قلت الذي ذكر الله الذي يأمره صلاته ثم لبيت بربعة شهداء الى قوله الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا - [00:25:29](#)

ان الله غفور رحيم. فاجعله في هذه الاية توبة وقال في صلاة غافلات مؤمنات الى قوله ولهم عذاب اليم. قال ميمون وبلولة عسى ان يكون قد تقارفت اما هذه الليلة لم تقارب شيء من ذلك وقال ابو زيد هذا في عائشة فمن صلى علي وفي المسلمات فلهما قال الله وقوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون - [00:25:47](#)

قال قتادة ابن ادم غير متهمة ببدنك. فراقه واتق الله في شرك وعلايتك. انه لا يخفى عليه خافية. الظلمة عنده ضوء وبالله حسن الظن فليفعله ولا قوة الا بالله. او عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله يوفيههم الله دينهم الحق يقول حسابهم - [00:26:07](#)

قال بغير جزاؤهم الواجب وقيل حسابهم العدل. ويعلمون ان الله هو الحق المبين يبين لهم حقيقة ما كان بعدهم في الدنيا. قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن ابي كان يشك في دينه فعلم فيعلم يوم القيامة ان الله هو الحق المبين. وابن عباس رضي الله عنهما قول خبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثين - [00:26:27](#)

يقول الخبيثات من قول للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال الى الخبيثات من القول وقول هو الطبيات للطيبين يقول الطبيات من القول للطيبين من والطيبون من الرجال الطبيات من القول نزلت الذين قالوا في زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا من الانثى وقال ابن زيد نزلت يا عائشة فحين رواها المنافقون - [00:26:47](#)

فبرأها الله من ذلك ان تكون له الخبيثة ويكون لها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبا وكان اولى طيبة وكانت عائشة طيبة وكان اولى ان يكون لها الطيب اولئك مبرؤون بما يقولون. قال ها هنا ها هنا برئت عائشة - [00:27:07](#)

له المغفرة ورزق كريم يقول بعض العلماء ان آيات براءة ام المؤمنين عائشة العشر فيها اكثر من خمسين وجه على برائتها سواء من حيث دلالة تصريح او تضمن او الالتزام - [00:27:27](#)

قال الرسول ابن عباس يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. قال الاستئناس الاستعباد وعن قتادة حتى تستأنس وتسلم على ابيهم سمعت نبيا صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذن احدكم ثلاثة فلم يؤذن له فينصرف رواه البخاري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم كان على ابيه - [00:27:49](#)

فقال منا فقلت انا قال انا انا كأنه كيا. رواه الجماعة قالوا الكثير من اماكن ذلك ان هذه الاخوة لا يعرف صاحبها حتى يصاحب اسمه المرأة من الانصار قالت يا رسول الله اني اكون في منزلي على الحال التي لا احب ان يراني عليها احد لا والد ولا ولد وانه لا يزال يدخل علي رجل من اهلي وانا على تلك فالحال - [00:28:09](#)

قال فنزلت ايها الذين امنوا ماتوا خذوا بيوتا الاية. رواه الجليل وقالوا على امهاتكم واخواتكم عن زينب امرأة ابن مسعود قالت فندعو الله اذا كراهية هي البيوت التي ينزلها السفر لا يسكنها احد. قال الجليل ان الله عم يقوم عم يقوم ان تدخلوا بيوتا غير اسكن فيها متاع لكم. كل بيت لا ساكن به الى - [00:28:29](#)

ندخله بغير اذن. قال ابن عباس يغضوا ابصارهم ما يكره الله عن جرير من كذب رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الفجأة فامرني ان السيد البصري - [00:28:59](#)

رواه مسلم عن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع المرة من الله فان لك اولى وليس لك الاخرة. رواه ابو داود وغيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:09](#)

الذي يكفل لي ما بين اهلها وما بين رجليه اقبلوا له الجنة. رواه البخاري. رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل والمرأة الى عورة المرأة. ولا - [00:29:19](#)

رجل الى الرجل في دم واحد ما تقضي المرأة للمرأة في دم واحد رواه البغوي وقوله تعالى المقصود بالافضاء هنا يعني تحت لحاف واحد لا ينامون تحت لحاف واحد الا ما بين الزوجين فقط. نعم - [00:29:29](#)

الله اكبر ايش ايه نعم لا لا لا ابا يعني انت ترى امرأة امامك عرفت ترى امرأة امامك هي مغطية وجهه فجأة نظرت اليها رأيت عينها رأيت يدها هفت الريح ساقها - [00:29:46](#)

فانت تنظر خلاص بس تصرف هذا المقصود هذا المقصود وليس المقصود ان انهن كن كاشفات للوجوب نعم وايضا اية الطيبون للطيبات هل هي عامة او انها خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:20](#)

الذي يظهر والله اعلم ان السياق الاية تدل على العموم فالانسان يكون يعني يكون عندما يكون طيبا يحصل طيبا وعندما يكون قليل الطيب يحصل قليلة الطيب وهكذا نعم وكما في المثل الطيور على اشكالها تقع - [00:30:36](#)

نعم لا لا ليش الارادة الكونية؟ هذي ارادة شرعية. ينبغي للطيب ان يحصل الطيب نعم لو علم انها امرأة ولو لم ينظر نظرة الفجأة فهل تظل له نظرة الفجأة؟ تظل تظل نظرة الفجأة لا ينظر اليها - [00:30:58](#)

نعم قال الانسان قوله تعالى ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يسمعون. في بعض الاثار ان لوات سهم من سهم ابليس مسموم. يقول الله تعالى من تركها مخافة ايماننا يجد - [00:31:21](#)

في قلبه قال فيها الرجل الاجنبي نظروا لي اذا لم يخف فتنة عن عائشة رضي الله عنها قالت فما نزلت هذه الاية وهيضربن بخمورهن على جيوبهن شققت البرد بغير يعني - [00:31:33](#)

والتي الى قوله عورات النساء يعني الخمار على الرأس الخمار باتفاق اهل اللغة ما تخمر المرأة اه به رأسها الان الاية ها وليظربن بخمورهن على طيب الان قطعة القماش على رأسها وهي مأمورة ان تجعلها على - [00:32:06](#)

جيوبها الجيب هو الصدر. طيب كيف تنزلها على الصدر يقول لا يقولون ينزلها هكذا لا هذا ما هو ظرب هذا ربط هذا الان صارت
 عمامة هذي الظرب هكذا تنزلها هكذا - [00:32:29](#)

نعم مثل اه كما تعرفون في اللغة ايش يقولون؟ فضرِب الحجاب بيني وبينه. ايش معنى ضرب هذا معنى وليظربن بخمرهن نعم لانها
 تسدل الخمار من رأسها على وجهها بالكامل حتى تصل الى النحر - [00:32:44](#)

وهذا استر لوجهه نعم نحن عايشين فما خلخالها قال بعض السلف فقال الحسن البصري قد يذكر البعض لي ينبه على الجملة وهذا
 اظهار. يقول ابن عباس رضي الله عنه وابي سلمة قال ان المسلمات ولا نصرانية. وما نحو - [00:33:12](#)

عن ابن جرير الا محرم وعن ابن جريج المسلمة ان ترى مشركة عليتها اي لن تكون امة لها بالذي يقول وما ملكت ايمانهن قالوا ان تظهر
 زينتها على رقيبها من الرجال والنساء - [00:33:54](#)

ابو داود عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت على فاطمة ثوب اذا طلعت به واذا قنعت به يبلغ رجلها وتغرقت به رجلها لم
 يبلغ رأسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلقاه قال ان ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلارك وغلارك. قال - [00:34:14](#)

تعالى وما ملكت ايمانهن اختلفوا فيها فقال قوم عبد المرأة محرم لا يجوز له دخوله عليه اذا كان عفيف وينظر الى بني مولاته لما بين
 الركبة في المحارم والظواهر والقرآن. قال كان رجل يتبع الرجل في ولا يغار عليه ولا ترهب المرأة ان - [00:34:34](#)

المرأة لها ثلاث حالات او الرجل مع المرأة المرأة مع زوجها فلا اه الحجاب بينهم المرأة مع محارمها فحالها مع محارمها فحالها مع
 محارمها من الرجال كحالها مع محارمها من النساء - [00:34:54](#)

تبدي وجهها تبدي شيء من آذراعها ولكن لا تتوسع بحيث تبدي صدرها تبدي فخذها مثلا هذا ما يجوز لكن لو انها اظهرت شعرها مثلا
 اظهرت وجهه اظهرت اظهرت ذراعها مواضع الوضوء مثلا هذا امر ساخ - [00:35:22](#)

هذا امر اما اكثر من هذا فهذا امر محرم ما يجوز اما ما يقوله بعض الفقهاء ان عورة المرأة للمرأة من السر الى الركبة فهذا فيه نظر
 هذا فيه نظر - [00:35:43](#)

يعني كيف المرأة تظهر من السرة الى السرة امام الرجال امام محارمها من الرجال كيف اي تظهر ثديها صدرها وش يبقى وشبت هذا
 الكلام فيه نبر واما المرأة امام المجانب فالصحيح - [00:35:58](#)

وهو مذهب اختيار القول المختار عن الامام احمد ان المرأة كلها عورة وقد صح فيه الحديث عند الترمذي ان المرأة عورة حديث
 صحيح سبحان الله ان المرأة عورة ان المرأة عورة - [00:36:20](#)

هذا في خارج الصلاة اما في داخل الصلاة فهذه مسألة اخرى ما له علاقة المرأة في الصلاة عورتها انها تغطي كل بدنها الا وجهك هادي
 مسألة اخرى ما لها علاقة بتلك - [00:36:42](#)

قال تعالى وهو ان تقرر في خلب اخر عند الرجال ويكون فتحركهن عند الرجال الله سبحانه وتعالى ذلك من عمل الشيطان. شيخ
 الطفل الطفل المراهقة بالاحتلال لم يتوقع احترامه الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - [00:36:58](#)

ومعنى لم يظهروا اي انه لا يستطيع ان يفرق بين الجميل والقبيحة هذا هو الصواب. فمتى ما صار الولد يفرق بين يأتي لاهله يقول
 والله بنت فلان جميلة خلاص يجب ان يمنع من الدخول على الحريم - [00:37:28](#)

خلاص نعم قال رحمه الله تعالى ابن كثير يقول تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون افعلوا ما امركم به في
 الصفات الجميلة والاخلاق الجليلة واتركوا ما كان عليها من جاهلية من الاخلاق - [00:37:45](#)

فضيلة قال ان يكونوا فقراء هذا امر من الله تعالى لمن لا يجد تزويجا للتعفف من الحرام. سبب نزول هذه الاية العزة سلم له ان يكاثبه
 ابا علي انزل الله باية لكاتب على مئة دينار ووهب له منها عشرين دينارا. وعن ابن عباس - [00:38:01](#)

علمت فيهم خيرا يقول ان علمت لهم حيلة ولا ولا تلقون امنتهم عن المسلمين وعن ابيهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق - [00:38:51](#)

المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله. رواه البجلي يقول تعالى لا تكرهوا ولا تكرهوا فتيتكم على

البغال ان ارادن تحصنا قالوا خذها منها كل وقت فما جاء لصبرها الله المؤمن عن ذلك. وكان سبب نزول هذه الاية الكريمة لما ذكر لما ذكر غير احد في شيء عبدالله ابن ابي يسلب وكان له - [00:39:01](#)

اذا كان يكرهون على الرواية طلبا لخراجهم ورغبة في اولادهم والياسة منهم في فيما يزعم. قال قوله تعالى ان اردنا تحصلا هذا خرج مخرج الغالب نعم هذا القيد ان اردنا تحصنا خرج مخرج الغالب ولا مفهوم له وهذه قاعدة من قواعد التفسير - [00:39:31](#)

ان القيود التي تخرج مخرج الغالب لا مفهوم لها لا في حجرهم نعم قال تعالى هذه المحكمة بينها قال تعالى ولقد انزلنا اليكم ايات بينات للقرآن فيه ايات واضحات مكسرات وهو مفسرات مثلا اذا خرج من قبلكم الخبر - [00:39:51](#)

في مخالفتهم امر الله تعالى. كما قال تعالى فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين الله وخافه وقال النبي وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في حب ما بينكما وخبر ما قبلكم ونباه ما بعدكم وهو الفصل الذي ليس بالعزم. ان تركه جمال قرصه - [00:40:23](#)

اللهم ان يغفر الهدى من غيره اظله الله. عن ابن عباس رضي الله عنهما فجعلناهم سلفوا مثلا في الآخرين. اي نعم للآخرين نعم وليس الآخرين نعم قال ابن عباس يقول هو الله نور السماوات والارض يقول الله سبحانه هاديا للسماوات والارض مثل نوره مثل هداه في قلب رؤية كمشكاة قال المشكاة قوة بيت فيها مسمار صديق - [00:40:43](#)

وقال ابي ابن كعب مصباح النور وهو القرآن والايمان الذي في صدره يسباع في زجاجة وهنا غير قلب المؤمن زجاجة كان اتاكم ذليل ينقذ مباركة زيتونة شرقية وغربية. قال ابن عباس من شجرة وسط الشجر ليست من الشرق ولا من ولا الى وقال عكرمة لا يسطرها من الشمس جبل ولا - [00:41:07](#)

اذا طلعت واذا ضربته قال المجادل اذا طلعت الشمس اصابتها واذا غار متى اصابتها؟ يكاد زيتنها يضيء ولو لم تمس النار؟ قال البخور يكاد زيتنها يضيء نور المصباح يوقد بشجرة مباركة الاية الله نور السماوات - [00:41:27](#)

والارض باثبات ان النور صفة لله تبارك وتعالى وذكر ابن القيم في الاجتماع الجيوش ان النور من اسمائه سبحانه وتعالى نعم نقل هذا ان المشكاة كلمة اعجمية والمشكاة هي الطاقة التي تكون في - [00:41:57](#)

اه محفورة في الجدار لوضع المصباح فيها نعم يكون اظوا للمكان مثلا ايش طبيبات نور الله نعم هذا تفسير باللائم تفسير بالله عز اه النور فسر فسر ابن عباس في الهدى وهو تفسير باللائم - [00:42:22](#)

لان النور يهدم النور ما يهدي نعم اذا ما فهمت هذا المثل فهذه نعمة ها كون الانسان لا يفهم مثل مثل او مثلا هذه نعمة من الله المهم اللي انا نبتعد عن فهم كل الامثال - [00:42:52](#)

فهذه نعمة من الله عز وجل الانسان لا يفهم المثل او مثلين تحمد الله عز وجل المقصود مثل نوره كمشكال مقصود ان الله عز وجل يضرب مثل كما يقول ابن عباس وغيره - [00:43:18](#)

بيان نور الله عز وجل في قلب عبده المؤمن بهذا المثل الذي ذكره كيف ان التوحيد والايمان الذي يقذفه الله في قلب المؤمن يكون مضيا يكون نافعا يكون آآ مدرارا يكون وظاء - [00:43:31](#)

مهتديا هذا المقصود اي شجرة ها شجرة الزيتون لا لا ما اذكر احد قالها نعم الاية الله نور السماوات والارض الان اه الله مبتلى ونور السماوات والارض خبرها صح - [00:43:51](#)

الان الخبر راجع الى ايش؟ للمبتدأ فنور السماوات والارض هذا راجع الى الله عز وجل اي الله تبارك وتعالى نور السماوات والارض كما قاله بعضهم. او منور السماوات والارض كما قال. لكن هذا فيه نذر. والصواب الله نور السماوات والارض - [00:44:22](#)

اي انه سبحانه وتعالى نور حقيقة وليس معنى هذه النور المخلوقة التي نراها فهذه الانوار مخلوقة نور الضوء نور كذا نور كذا هو سبحانه نور السماوات والارض ولكن احتجب عنا بحجاب الذي هو نور ايضا - [00:44:43](#)

فالله سبحانه وتعالى موصوف بانه نور. وهذا وهذه الاية الله نور السماوات والارض مثل مضروب لقلب عبدالمؤمن كيف حاله هو حقيقة المثل موجود الله نور السماوات والارض والمسجد المضروب ان نور الله في قلب عبده المؤمن كهذا المثل الذي ذكره الله -

فاذا الله نور السماوات والارض مضاف الى الله عز وجل ثم مثل نوره اي في قلب عبده المؤمن. نعم نعم قال تعالى لصاحبه رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب الاجراد فيه مثل السيفيه قلبا اجرت فيه مثل السراج يذهب وقلب مربوط على غلافه وقلب منكوس وقلب - [00:45:31](#)

المصفحون قال ولا الجهاد فقلب المؤمن سراج فيه نور. اما القلب الاغلب فقلب الكافر فقلب المنافق. عرفة وقلب المصفح فقلب مثل الايمان فيه كمثلي البقرة يردها الماء الطيب. ومثل النفاق في ثلث القرحة يمدّها الدم والقيح. فاي المادتين غلبة على الاخرى غلبت عليهم - [00:46:15](#)

رواه احمد قال المجاهد في قوله في بيوت الذين الله ان ترفع قال مساجد لا قال ابن عباس في قوله في بيوتنا وهي مساجد وهي مساجد تانية ونهى عن اللغو فيها ثم قال يوم ويذكر فيها اسمه ويقول يتلى فيها كتابه وعن ابي الحسن في هذه الاية في بيوت ان الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح لهم فيها - [00:46:35](#)

تجارة اقول تعالى وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة جاء منادي فنادى بصوت يسمع الخلائق. سيعلم اهل الجميع من اولى بالكرم ليقوم بالذين لا تلهيهم تجارة ثم يحاسب سائر الخلائق قالوا الكثيرين ضربهم والله تعالى لنوعي الكفار كما ضرب للمنافقين - [00:46:55](#)

في اول البقرة من مثلين ناريا ومائية كما ضرب لما يقر في القلوب من الهدى والعلم في سورة رعد مثل مائيا ناريا. فما اول من هذين المثلين فوائد الكفار الى كفرهم الذين يحصلون على شيء من الاعمال والاعتقادات وليسوا بمسلمين على شيء وهذا مثال مثال اذا بالجهل مؤكد. اما اصحاب الجليل بسيط لهم طماطم والاغشام والمقلدون - [00:47:35](#)

اصوم المكمل والذين لا يعقلون تماثلون كما قال تعالى قال ابي ابن كعب ثم ضرب الله الاخر فقال كفروا اعمالهم في سراب بقية قالوا وكذلك كافر يجيب يوم القيامة ويحسب ان له عند الله خيرا فلا يجد في النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:47:55](#) قال وينسأه وجه من فوقه وجه من فوقه سحاب قال ظلمات بعضها فوق بعض الشهوة التي على القلب والسمع والبصر وهو كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى وختم الله على قلوبهم وعلى - [00:48:15](#)

ولهم عذاب عظيم وعن ابي ابن كعب في قوله او كظلمات في بحر لجيه يوم شهر قال ضرب مثلا اخر للكافر ويتقلب في خمس مئة فكلامة وظلمة وعمله ظلمة مدخله ظلمة ومخرجه ظلمة فمصييره الى الظلمات يوم القيامة الى النار؟ نعوذ بالله من ذلك - [00:48:33](#) قال تعالى من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون. قال ابن كثير يخبر تعالى انه انه يجتمع لهم في السماوات والارض. اين الملائكة والاناسي والجان والحيوان حتى الجماد؟ كما قال تعالى تسبح له السماوات والسبح والارض ومن فيهما من شيء لا يسمع بحمده ولا - [00:48:54](#)

القولون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. اقول تعالى وقال صافات اي في حل طيران يتسبح ربها وتعبدته وتب تسبيح الهمها وارشدها اليه. وهو يعلم وهي فاعلة الى ما قال تعالى يقول قد علم صلاته وتسبيحه. اي كون قد ارشده الى طريقته ومستهلكه بعبادة الله عز وجل. ثم اخبر انه عالم بجميع ذلك لا يخفى عليه بذلك - [00:49:14](#)

ولهذا قال الله عليهم بما يفعلون ثم اخبر تعالى ان له ملك السماوات والارض هو الحاكم المتصرف الاله المعبود الذي لا تنبغي عبادة الا معقب لحكمه ويوم اي يوم القيامة فيحكم فيه من شاء ليجزي الذين سوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فهو خالق مالك الاله الحاكم في الدنيا والاخرة وله الحمد في الاولى والاخرة - [00:49:34](#)

هنا الحكم اليه ترجعون قال رحمه الله تعالى قال ابن كثير يذكر تعالى ما يسب السحاب في قدرته اول ما يمسخها وهي ضعيفة وهو نزاء ثم يؤلف بينه ويجمعهم على - [00:49:54](#)

ويجعل ركام اي متراكما يركب بعضه بعضا فترى الواد قائل المطر يخرج من خلاله اي من خلل. قال عبيد بن عمير الذي يبعث الله المدينة ثم يبعث الله ما شئت فتتشي السحابة ثم يبعث الله المؤلفة فتؤلف بينه ثم يبعث الله المواقيح - [00:50:04](#)

قال ابن زيد ابن خليل فترى الودق يخرج من خلاله قال الودق والمطر. فقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيبه

من يشاء ويصيبه عمن يشاء اخبر الله تعالى ان في السماء جبالا منبرا يكاد سنباطه يذهب الى الانصار قال ضوء برقيه يذهب الى البساط. وقوله تعالى يقرب الله الليل والنهار وان في ذلك - [00:50:24](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان ابن ادم يسب الدهر فقال ابن كثير ثبت وسلطانا عظيما في خلقه انواع المخلوقات على اختلاف - [00:50:44](#)

تشمها الواجها وحركاتها وسكناتها بماء واحد على بطنه في الحية ومشاكلها ومهما يمشي على رجليه كالانسان الطيب ومنه يمشي على اربع كلن حيوانات ولهذا قال يخلق الله من يشاء ان الله على كل شيء قدير. قالوا مؤمن يذكر وان يذكر ويمشي على اثنين من اربعة وثلاثين حشرة مثل الحشرات في الارض. انها في سورة كالتى على - [00:51:04](#)

وقيل في قوله يخلق الله ما يشاء تبئها على سائر الاقسام. يقول تعالى ولقد انزلنا آيات مبينات اي واضحات تدل على الطريق تدل على طريق الحق قالوا تعالى يخالفون اقوالهم باعمالهم فيقولون ما لا يفعلون. ولهذا قال تعالى وما اولئك من مؤمنين. وقل تعالى ادعوا الى الله ورسوله ليكون بينهم معرضون - [00:51:24](#)

اذا طلبوا يجمعون في منزل الله على رسله اعرضوا عنه واستكفروا في انفسهم لاتباعه كقوله تعالى الم ترين الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت تعالى بما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - [00:51:54](#)

اقول تعالى كانت عليه معرض ولهذا قال تعالى في قلوبهم مرض ان يغتابوا وهم يخافون ان يحلف الله عليه ورسوله بل اولئك هم الظالمون لما كان قبل المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بهم - [00:52:14](#)

ومن يقول؟ يقولوا سمعنا واطعنا وما كانوا المفلحون. قال قتادة ذكرنا عبادة الصامت وكان وكان عقده. وكان عقبيا مدريا احد النقباء احد النقباء الانصار كلما حضرهم برتقال لاختيه جنادة ابن امية عليك وبماذا لك؟ قال بلى قال في نعليك السمع والطاعة في عسرك - [00:52:34](#)

وعليك كتاب الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون. قال قتادة يطيع الله ورسوله فيما امره بما يترك ما نهى عنه. ويخشى الله فيما مضى من ذنوبه ويتقيه فيما قاله تعالى واقسموا بالله جهد مالههم جهدوا اليمين ان يحلف بالله ولا حنيفا فوق الحليف بالله اين - [00:52:54](#)

كما يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اينما كنت نكن معك خرجت خرجنا واذا مرتتنا بالجهاد جاهدنا فقال تعالى قل له هناك ولا تعرفه قد تمت الان. ثم قال طاعة معروفة يعني هذه طاعة والقول بالقول وباللسان والاعتقاد. وهي معروفة يعني امر عرف منكم انكم تكذبون - [00:53:24](#)

وتقول لماذا تفعلون؟ هذا معنى قول المجاهد ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا يعني تولوا عن طاعة الله ورسوله. فانما عليه ما حمل يعني على الرسول - [00:53:44](#)

ثم تلف وامر بتبليغ الرسالة وعليكم ما حملت من الاجابة وطاعة من تطيعوه فاهتدوا مع الرسول الا البلاغ المبين قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات اية؟ قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين خائفا يدعو الى الله سرا وعالية ثم امر بهيمة للمدينة ثمانية - [00:53:54](#)

واصحابه خائفين يصبحون في السلاح يمشون فيها فقال رجل لا يأتي على اليوم نأبا فيه ونرى على صياح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصبرون الا يسيروا حتى يجلس رجل - [00:54:12](#)

في ملأ عظيم محتميا ليس فيه حديدة انزل الله هذه الاية وعد الله الذين امنوا بكم الى قوله فمن كفر بعد ذلك قال يقول من كفر لاهل النعمة بالفاسقون وليس بالكفر بالله قال فآظهره الله على جزيرة العرب فامنوا ثم تجبروا فغيروا الله ما بهم وكفروا بهذه نعمة ادخل الله عليهم الخوف الذي كان رفعه عنهم. قال - [00:54:22](#)

الذين الصحابة رضي الله عنهم لما كانوا اقرب الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل واطاعهم اليه كان يصرخ

بحسبه واظهاره كلمة الله وايدة تأييدا عظيما يحاكم في سائر البلاد والعباد. ولما قصرنا سمعة في بعض الاوامر بحسبهم. ولكن قد

ثبت في الصحيحين من غير وجه عن رسول الله - [00:54:42](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزالوا متظاهرين الى الحق لا يضره من خذل ولا من خالفهم الى يوم القيامة. تأتي امر الله وهم على

ذلك نسأل الله ان يجمعنا يجعلنا واياكم من هؤلاء - [00:55:02](#)

هذه الطائفة لابد من وجودها لان بها تقوم الحجة على الخلائق ايه ويترك ايه ما نهياه ايه ما في بأس طيب نعم كيف النهي الورد

يحتمل على انه كان في موضع - [00:55:16](#)

اه في بدء الاسلام ولم يكن الناس يفرقون وربما يظنون ان امر الرسول اه مخالف لامر الله ونحو ذلك فيه تأويل نعم قال رحمة ابن

عباس في قوله ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم يقول - [00:55:50](#)

ليس عليكم بعضكم طائف على بعض او تضيق يطوف بعضكم على بعض او فيكثرون التردد لحوائجكم فيفتقروا فيه يفتقروا فيما

يفتقر في غيرهم. كذلك مثل ذلك يبين الله لكم الايات والله عليم باحوالكم حكيم فيما امركم قبل وقولوا تعالى اذا بلغ الطفال منكم

الحلم اي اللاتين الاحرار البالغين - [00:56:14](#)

فليستأذنوا ان يستأذنون في جميع الاوقات بالدخول عليكم كما استأذن الذين من قبل من الاحوال والكبار كذلك يميل الله لكم اياته

والله عليم يوم لخلقه حكيم فيما دبر له قال رسول حذيفة يستأذن الرجل على والدته؟ قال نعم لم يفعل رأى منها ما يكره. قالوا يقول

عن الولد - [00:56:44](#)

الحيض من الكبر اللاتي لا يرجون نكاحا ولا يردن الرجال لكبارهن فليس عليهما جناح جناح ان يضعن ثيابهن عند الرجال يعني يضعن

يضعن بعضا وتظهر المرأة خير لهن قال ترك ذلك يعني ترك والترك ووضع الثياب. قال مجاهد كان الرجل يذهب الى بيت ابيه واخيه.

او بعض من سمى الله في هذه الاية الفلذة - [00:57:04](#)

فلا زلنا يتخرجون لذلك يقولون انما يذهبون بنا الى بيوت عشرين فنزلت هذه الاية رخصة لهم. قالوا الكثير يقوله تعالى ولا على

انفسكم ان تكونوا في بيوتكم ذكر هذا المعلوم ليعطف عليه ويراه في ويساوي به ما بعده في الحكم وتضمن هذا بيوت بيوت الابناء

لانه لم ينص عليه. ولهذا استدل من ذهب الى ان - [00:57:34](#)

وقد جاء في المسند والسنن وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انت ومالك لابيك؟ مش انت ومالك لابيك اي بمعنى

يتصرف في مالك بما يصلح حاله - [00:57:54](#)

اما ان يتصرف في مال الولد بما يصلح حال اولاده فلا ليس له ذلك مم يقول شلون يودونا بيت ياخذ بايدي وبعدين يوديني بيت

ابوه يمكن ابوه ما يرضى فيتخرج - [00:58:08](#)

نعم يعني ها انت ومالك لابيك المقصود ان الاب يتصرف في مال الابن بما يصلح حال نفسه اما انه يأخذ مال الابن ويعطيه لابنه الاخر

او لبنته الاخر او لزوجته فليس له ذلك - [00:58:31](#)

نعم انت ومالك لابيك حديث صحيح حديث انت ومالك لابيك صحيح الوالدة ايضا نعم الوالدة نفس الشيء نعم تتصرف في مال الابن

بما يصلح حالها نعم قال رحمه الله تعالى في الحكم. وتضمن هذا بيوتنا - [00:58:53](#)

لانه لم ينص عليه من ذهب الى وهي مسئلة من ولهذا استدل من ذهب الى نمل الولد بمنزلة من ابيه وقد جاء في مسلم يصلي

ويواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت مالك لابيك وقوله تعالى ليس عليكم جرحا تأكلوا - [00:59:22](#)

هنيئا فهذه رخصة من الله تعالى ان يكون الرجل وحده مع الجماعة. وان كان مع الجماعة كما رواه الامام احمد قال للنبي صلى الله

عليه وسلم انا وانا مش معقول العبد تأكلون متفرقين اجتمعوا على طعامكم اذكروا الله يبارك لكم فيه. يعني الانسان يجمع اهله

واولاده ويأكل مع - [00:59:36](#)

بعض هذا يكون ابرك للطعام وابرک للمال اما ان كل واحد يأتي ويأكل هذا يأتي ويأكل هذا يأتي ويأكل فهذا يذهب

البركة من جهة ويجعل البيت غير مبارك من جهة اخرى - [01:00:06](#)

فينبغي على المسلمين ان يجتمعوا في بيوتاتهم والاجتماع كله خير والاجتماع كله خير حتى على الطعام الاجتماع خير. نعم قال من سبق قوله تعالى واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية مباركة طيبة. كذلك ايها المؤمنون كن اياتنا لكم تعقلون قال قد صدقتم اذا دخلت ذلك - [01:00:24](#)

وان دخلت بيت ليس فيها حاجة فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ان الله كان فانه كان يأمر بذلك وحدثنا ان الملائكة ترد عليه. قال الجمع حين يكونون معهم في جمال الحرب او الجمعة. قالوا جمعة من اجل الجامع لا ينبغي احد ان يخرج الى قعدة وما علم يوم الجمعة. الى ابليس طاهر اذا - [01:00:46](#)

حيث يراه يقدر عليه ويخرج الابيد. واذا كان حيث لا يراه ولا يقدر عليه ولا يقصر اليه فالله اولى بالعمر. ورواه ابو داود رضي الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [01:01:06](#)
اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان اراد ان يقوم فليسلم فليس دونا حق من الاخرة. اذا كان لا يجوز لاحد ان يخرج من الجمعة الا باذن سلطان فكذلك لا يجوز اقامة الجمعة الا باذن السكر - [01:01:16](#)

هذه الامور الجمعية الامور الجمعية لابد فيها من اجل السلطة نعم يقول يا محمد يا ابا القاسم لتبني قال فقولوا يا نبي الله يا رسول الله وقال قد تذب في قوله قد يعلم الله الذين يتسللون - [01:01:32](#)
لماذا؟ يعني لماذا من نبي الله صلى الله عليه وسلم؟ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا كأن بعضهم يكتفي بعضا يكون رسول الله ها والغريب جدا ان الناس ينادي بعضهم بعضا ماذا يقولون - [01:01:51](#)

ها يا فلان يا خالد يا فهد يا احمد يا محمد صح ابي المشركون الا ان يجعلوا دعاء رسول الله كدعاء الناس الى الان الى الان الله يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم هم يقولون يا محمد - [01:02:11](#)
هذا من من المنهي عنه لا يجوز ان ينادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغاث بشرك وهو منهي عنه لفظا ولذلك اذا اراد الانسان ان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي عليه الصلاة والسلام حاضر عنده يقول يا رسول الله - [01:02:31](#)
اما اليوم بعض الناس ماذا يقول يقول اللهم صل على سيدنا محمد مرة قلت لواحد ليس تقول لسيدنا قال هو سيدنا قلت انا ما قلت هو سيدك طيب وجدك سيدك ولا لا - [01:02:51](#)

قال سيدي قلت له رئيس القوم سيدك ولا لا؟ قال سيد. قلت ما جبت شي جديد انت جعلت مثل الناس والله يقول لا تجعلوا دعاء الرسول كدعاء بعضكم لكن لو قلنا اللهم صلي على نبينا محمد - [01:03:08](#)
رسولنا محمد هل في نبي غيره بعث الينا؟ هل في رسول غيره بعث الينا يا شباب اذا هذه خاصية ولا ليست خاصية؟ لكن لفظ السيادة هل هي خاصية ما هي خاصية انت تقول لكبيرك سيدي وتقول لجدك سيدي وتقول لي امير القبيلة سيدي وبين الخصيم - [01:03:25](#)

عجيب الناس يتركون ما فيه خاصية الى ما ليس فيه خاصة وذلك ينبغي لنا ان ننتبه للألفاظ نعم مم لا ما يجوز هذا ما يجوز ما يجوز ان ينادى ما يجوز ان ينادى اي انسان يقال يا محمد - [01:03:46](#)
لذلك يعني اهل المدينة اي انسان عندهم ينادونه يا محمد من حبي للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ما في بأس لان المدينة انت متيقن انك لن تجد الا مسلم - [01:04:11](#)

لكن اذا كنت في خارج مكة والمدينة فانت ما يدريك ان اللي تناديه هو مسلم لذلك ينبغي ان تناديه تقول يا عبد الله ما عرفت اسمه؟ قل له يا عبد الله - [01:04:25](#)

ما عرفت اسمها قل يا امة الله خلاص نعم قال كما قال فينبئهم يقولون فيخبرهم حينئذ بما عملوا في الدنيا ثم يجازيهم ولا بأس له بها من خلافهم. الله بكل شيء عليم. قال رحمة قال - [01:04:36](#)

تبارك امثلة النور امثلة سورة النور تنور بصيرتك. فتفقه فيها نعم سورة الفرقان المكية وهي سبع وسبعون اية. قال المنزل في قوله تبارك الذي نزل فقال على عباده ليكون للعالمين نذيرا قال نبي نذير. وقرأ وان من امتي - [01:05:12](#)

قالوا بحق واوحى الي هذا القرآن قال من بلغ من بلغه القرآن من الخلق فرسول الله الذي هو. وقرأ يا ايها الناس يا رسول الله اليكم جميعا. قال والامير ارسل الله رسولا للناس عامة. الى - [01:05:32](#)

بدأ به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امي كلهم ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم ابيه. هذا كلام جميل. اول الرسل الى كل اهل الارض واخر الرسل الى كل اهل الارض - [01:06:02](#)

نعم كما قلنا ان حتى وان نوح او من جميع الارض الى ان محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الصفة احسن منا لان النوع كان قوم كما كان. كانوا قوم قوم كانوا يعني قبيلة - [01:06:15](#)

واحدة نحو ما في شيء ان العموم يختلف قصدك العموم يختلف. نعم طولت في التعبير نعم قال الله تعالى قال النبي تبارك وتعالى من البركة تبارك الذي نزل فقهاء القرآن على عبده محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا من الجن والانس الذي يهب السماوات والارض - [01:06:29](#)

وما يطلق عليه صفة المخلوق فقدرة تقديره فسواه هيا له لا خيال فيما يتفاوت واتخذ يعني عبدة من دونه الهة عن الاصنام لا يخلقون شيئا يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضارا ولا نفعا اي دفع ضر ولا جبل نفع ولا يملكون موت - [01:06:51](#)

ولا حياة الامة عن ابن جريج قد انزله الذي يعلم الشرع في السماوات والارض قال ما يسر اهل الارض واهل السماء. قال محمد وغيره عن الحق. محتاج غيره فظلوا عن الحق فلا يستطيعون سبيلا الا الهدى مخرجا - [01:07:11](#)

ويجعل لك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي عرض علي ربي ليجعل لي نضحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن تضرعت اليك وذكرتك شبت حمدتك وشكرتك. قال ضحك الثمور هناك وعن ابن عباس بقوله لهم فيها ما يشاء خالدين - [01:07:31](#)

قال فسألوا الذي وعده قالوا ربنا واتنا ما اعتاد على رؤوسك على رسلك يقول كان جنة الخلد وعدا واعدهم على طاعته اياه في الدنيا ومسألتهم اياه. قال المجاهد لكل ما يحشره ما يعبدون من دون الله فيقولوا انتم اضلتم - [01:08:01](#)

هؤلاء قال عيسى وعزير من الملائكة وعن ابن عباس يقول والكافر وقول عن ابن عباس قوله وكانوا قوما مراد وقال الحسن لا خير فيهم من البوار من البوار وهو الهلاك نعم - [01:08:21](#)

قال مجاهدك كذاب فقد كذبوكم ما تقولون قال عيسى واعجبهم الملائكة يكلمون المشركين. فلا يستطيعون صوتا الا سواقات لا يستطيعون صبر وزين ما بينهما وقال شركاؤه ما كنتم ايانا تعبدون. فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم. ان كنا عن عبادتي كنا غافلين. هنالك ثمن كل نفس - [01:08:37](#)

مما اسلفته الرد الى الله مولاهم الحق وضل عنه ما كانوا يفترون. قال ابن عباس البعير يرشدون رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. انزل الله - [01:09:07](#)

عز وجل هذه الاية ما كنت بدعا يا رسل كانوا بشرا يقولون الطعام في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة قالوا لتصبروا على ما تسمعون بالمؤتمر بخلافهم وتتبعوا هداهم وتتبعوا الهدى قالوا كثير وكان ربك بصيرا بمن يستحق ان يوحى اليه - [01:09:17](#)

كما قال تعالى والله اعلم الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم حيث الواء لازم يكون ايش؟ قبل الفاصل عشان يربط الكلام لا باش قال كما قال ما يصلح. نعم - [01:09:37](#)

كما قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالتي نعم قال قوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة وان تخبرنا بمحمدا صادقا. ونرى ربنا فيخبرنا بذلك لقد استكبروا في انفسهم واتبعتم كبرا - [01:09:52](#)

مختبر الملائكة عند الموت ويوم القيامة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا. قال ابن كثير ايت اي وتقول الملائكة للكافرين حراما وحرم عليكم الفلاح اليوم وقوله تعالى كما قال تعالى مثل الذين كفروا ببرهم اعمالهم - [01:10:06](#)

اشتدت فيه الريح في يوم عاصف لا يقعد يومنا بما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. ما في واو نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن وقياما قالوا في الغرف في الجنة وكان حسابهم عرضوا على واحدة وذلك الاحسان اليسير مثل قوله - [01:10:26](#)

قال العباس ثم تشرف السنة الثانية فينزل اهلها ويكثر من في السماء الدنيا ومن الجن والانس. ثم كذلك حتى تتشقق السماء السابعة واهل كل سماء يزايدون على اهل السماء التي - [01:10:46](#)

ثم حملة العرش قال هو الذي قال في ظلال من الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة ما كنصح ان الغمام هذا الذي يأتي الله فيه هو الذي كان قبل ان يخلق العرش - [01:11:06](#)

الله اعلم قال ابن عباس قوله يوم يعد الظالم على يديه الى قوله فلانا فقيل قال هو ابي بن خلف. كان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم فزجره عقبة النبي معين. قالوا - [01:11:22](#)

وكان سبب نزولها في عقبة ابن ابي معلم او غيره من اشياء اشقياء انها عامة لكل ظالم كما قال تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعمكم الكربوبيون الملائكة المقربون - [01:11:36](#)

الكربوبيون الملائكة المقربون اهل السماء السابعة نعم صنف خاص من اهل السماء السامع منهم جبريل منهم جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت من الكربوبيين نعم قال قال رحمه الله تعالى قال ابن زيد بقول الله وقال الرسول يا ربي انكم اتخذوا هذا القرآن مالا. وقال الرسول يا ربي انكم اتخذوا هذا القرآن مهجورا لا يرون ان يسمعونك - [01:11:54](#)

هو يدعو الى الله قالوا لا وقرأهم ينهون عنه ويذهبون عنه. قال ينهون عنه ويبعدون ويبعدون عنه. قال ابن عباس وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين قال يوطن محمدا صلى الله عليه وسلم انه جاعل له عدوا من المجرمين كما جاء وقال تعالى وقالوا الاية اللى فيها يوم تشقق السماء بالغمام - [01:12:28](#)

الغمام السحابة الخفيفة التي لا تمطر نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس ولديك جملك لنبي عند ابي المجرمين قال يوكل محمدا انه جاعل له عدو من المجرمين كما جاعل لمن قبله. يقول تعالى وقول الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة - [01:12:48](#)

كذلك لنثبت به فؤادك ووكلائه ترتيلا. قال ابن عباس كان الله ينزل عليه اية بلا عرش اذا علمها نبي الله نزلت عليه اية اخرى ليعلمه قال فله مرد عن شيء فيما يتكلمون به وكان بين اوله واخره نحو من عشرين سنة ولا يأتونك بمثل الا جناك من حق. قال الكتاب - [01:13:09](#)

قال كتابي وما ترد ما جاءوا به من المثل التي جاءوا بها واحسنت فسراقا وناس يقولوا احسن تفصيلا. وهذا ادل على كون القرآن من الله لانه من من اه منذ ان بعث وعمره عليه الصلاة والسلام اربعين - [01:13:39](#)

الى ان توفاه الله وعمره ثلاثة وستين فاذا ما بينهما عشرين سنة ينزل عليه الوحي لو كان هذا الكلام كما يزعمون يزعمه الكفار من كلام محمد فان الانسان معلوم انه يكتب الشيء ثم ينسى - [01:13:56](#)

الان مثلا انا كتبت رسالتي الماجستير مثلا قبل اه اثنعشر سنة الان لو تسألني عن عناوينها العامة ما اعرفها ليش؟ هكذا الانسان ينسى من الذي فلما ينزل القرآن خلال عشرين سنة - [01:14:15](#)

وكله يؤكد بعضه بعضا لا يجد فيه اختلاف وعلى هذا التركيب البديع فهذا اوكد انه من الله نعم لا لا يدل على وجوب الترتيب وانما ورتلناه ترتيل خبر انه نزل مرتلا - [01:14:39](#)

خبر بمعنى نزل مردلا لكن الذي يدل على الوجوب ورتل القرآن ترتيلا هذا الذي يدل على الوجوب لكن ما المراد بالترتيب المراد بالتذكير اخراج الحروف ومعرفة الوقوف. كما قال علي رضي الله عنه - [01:15:03](#)

نعم حذروا بسرعة ما يضر نعم قال قلت هذا الذين يشكرون على وجوههم من جهنم ولا يبصرون ما كانوا سيئا في الصحيح عن ان سننا رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الطب على وجهه يوم القيامة؟ فقال ان الذي يحشر على رجله - [01:15:25](#)

سبحان الله قال رحمه الله تعالى واصحاب الرس قال قال ثابت يقال له الفجر قال كل قد اعذر الله ثم انتقم منه. كل قد اعذر الله فيه ما انتقم منه وكلا كبرنا تدبير. عن قوم نبو كان - [01:15:44](#)

عليها كذا با جعل الالهة اله واحد ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملوي وقوله تعالى رأيت من اتخذ الها وهواها فانت تكون عليه وكيفا انظر الناس اذا رأيت من ترك عبادة الله وخالفه وخالفه فيما هوى حجرا فاعبده من ما حال ما حاله عنده. وقال ابن كثير رأيت

من اتخذ الهوى - 01:16:09

ومن استحسّن من شيء كان دينه ومذهبه. كما قال تعالى فمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. عن ابن عباس يقول ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء ان جعله ساكنا يقول دائما ثم جعل الشمس عليه اذ لا يقول طلوع الشمس وقال مجاهد تحويه ثم قبضناه لنتطير - 01:16:39

وقوله تعالى هو الذي وهو الذي جعل لكم الليلة لباسا تستترون به. تنشرون فيه الى جواركم وقال ابن عباس ما عام باكثر ما طالب من عام ولكن الله يصرف بين خلقه ثم قال ولقد صرفناه بينهم يذكرون فيه متى ذكر الناس الا كفورا؟ قال - 01:16:59

وقام عباس فلا تطع الكافرين وجاهدكم به قال بالقرآن مع المجاهد في قوله افاض احدهما على الاخر ما هذا منهم وجعل منهم ارزاقا وحيدا وعن الحسنات وقال هذا اليبس. اقول تعالى هو الذي خلق من الماء من الماء - 01:17:19

قال ربه ولربه على المعاصي. وقالوا الله فلا تكونن ظهيرا للكافرين قالها هذا من بالنسبة للمقاطعون انا لا اسألكم للناس اجرا. ولكن لا امنع من نفاقمان في طلب مرضات الله واتخاذ السبيل الى جنتي. قلت اما تفكر على حين الامام وتصبح بحمده وكفى به - 01:17:39

صغيرها وكبيرها الذي خلق السماوات والارض ستة ايام ثم استوى على العرش. الرحمن فسد به بقوله قبل الله ما اخبرتك بشيء هو كما اخبرتك. قال ابن جرير يقول فاسأل يا محمد بالرحمن خبير بخلقه. فانه خالق كل شيء ولا يخفى عليه ما خلق. وقلت - 01:18:17

قالوا وما الرحمان؟ الا نعرف ما لم تهدوا به وكانوا يكفرون به اسم الله باسمه الرحمن. انسجد لمن تأمرنا بمجرد قولك عن الدين والايمان قالوا فمن امرنا فهم يعبدون الله الذي هو الرحمن الرحيم ويفيدهم الالهية ويسجدون له. قال قتادة بروز - 01:18:37

لا لا هذا خطأ لا يجوز فشل به خبيرا. المقصود به رب العالمين جل وعلا لا يجوز استخدام هذه الاية ها على المثل المعروف عند الناس لكن يقول فسألوا اهل الذكر احسن - 01:18:57

لانه وردت في العلماء نعم قوله ارادوا شكورا قالوا شكر نعمة ربه عليه فيهما. بعض من يمشون على الارض هول قالب الوقار والسكينة من لباس قل هو الذين ينشرون المقدحون بطاعة والعفاف والتواضع - 01:19:17

وقالوا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. قال العلماء وانت في عين ما جهلوا. وقولوا تعالى ما جهل بين عذابها كان مرارا. والمغرب يعني ملحا دائما وغيره من عذب به من الكفار. انها ساءت مستقرة ومقامها النبي فموضع موضع قرار واقامة. والذين اذا انفقوا لم يشركوا ولم - 01:19:40

قال ابراهيم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من فقه من فقه رجل قصده في معيشته ودينه كقوله تعالى ولا تجعل يديك مغلوبة الى عنقك ولا تدع سفهاءك ولا تقعد بينهما محصورا. وقوله تعالى ما كان بين ذلك - 01:20:10

وقري بكسب القاف وهو ما تقام به العجالة. نعم. قوى ما يعني وسطا عدلا بالفتح واما قوام فمن مما تقوم به الحاجة قوام الشيء ما عليه قيامك نعم قال ابن مسعود قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجعل لله ندا وهو خلقك. قال ثم اي قال ان تقتل ولدك فخشيت ان يطعم ان يطعم معك. قال ثم - 01:20:40

قال المسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا بعد ثلاث. اثنين زانق نفسه بنفسه وفارق الدين وفارق للجماعة قال قال ابن عبيدة الاثار والعقوبة وقال ابن مجاهد الاثار وادي وادي في جهنم. وقال ابن كثير من حفص فيه اشباع الكسرة. وقرأ الباقون بغير اشباع - 01:21:08

يخلد فيه مهانا كيف مم هي هادي نعم حتى العرب عندهم اشباع في الضمائر كثير لما واحد يسولف وهي تقول هيه هذا يشبع ترى هو ضمير نعم ويخلد فيه مهانا - 01:21:46

قال تعالى اي قالوا في كلام العربي هو كل كلام في رباطه لا حقيقة له وما يستريح. وقال ابن كثيرين لا يحضرون الزور. واذا اتفق مرور به مر ولم يتدنى السكون بشيء من - 01:22:26

اقول تعالى قال قال القتيبي لم يتغافل عنها كانهم صم لم يصنعوه قتلاها في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة فضل من الله عز وجل نعم قال قال تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا اعين واجعلنا للمتقين - 01:23:09

فتقر بهم فتقر بهم احيانا واجعلنا للمتقين ائمة يقتدى بنا. وقال المجاهد ائمة النقد نقندي بمن قبلنا ونكون بعدنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. قولوا امين. امين. معنى قرة الاعين انك تسر ان رأيت - [01:23:54](#)

هذا معنى قرة العين يعني بعض الناس اه تشوفه دايم برا البيت تقول ليش يا اخي؟ يقول بس ادخل البيت مشاكل اذا ما عنده قرة عين هذا معنى قرة العين انك انت تشتاق متى تذهب الى بيتك متى تذهب الى زوجتك متى تذهب الى اولادك هذا معناه قرة العين - [01:24:23](#)

ولذلك دور كبير بالاصلاح على الانسان ان يحاول ان يصلح زوجته بدين الله عز وجل يعلمها يصلح اولاده بدين الله. متى ما صار التعامل بينك وبين زوجتك وبينك وبين اولادك على الدين - [01:24:44](#)

يقر الله عينك نعم نعيد الدعاء. انت ما عندك زوجة ولا عندك اولاد ها؟ باعتبار ما سيكون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين قولي ان شاء الله كلنا ان شاء الله - [01:25:01](#)

نعم قال قوله تعالى امر الله تعالى على امر الله تعالى طاعته كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليه من كل باب. سلام عليكم اذا صبرتم فيما عقب الدار. خالدين فيها حسنات واستقروا مقامات موضع قرار واقامة - [01:25:21](#)

كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت عندهم جنة فردوس نزا خالدين فيها لا يبعثون عنها حولا والمرزق يقول ما يعبا بكم ربه؟ قال الى ما يكثرث بكم اذا لم تعبدوه فانه انما خلق الخلق ليعبدوه ويوحدوه وقال احكم في قوله فقد كذبتم فستغفروا لثما فسوف - [01:25:41](#)

لحوها فسوف رسول الله وقال الحسن البصري سوف يكون لازما يوم القيامة. فقال ابن كثير سوف يكون لزمان سوف يكون تكرمكم لازما لكم. يعني قدماكم في الدنيا والاخرة احسنتم. بارك الله - [01:26:01](#)

نعم ها القرار والاقامة القرار انك تكون مستقر مطمئن البال مرتاح الاقامة انك مقيم ما انت مسافر اسود مستقرا ومقاما يعني ان هذا المكان راح تستقر فيه وراح تقيم فيه - [01:26:31](#)

بعض الناس يستقر في مكان بس ما راح يقيم راح يسافر ليش تسافر لا والله يبرد الجو ها؟ ليش تسافر؟ بروح بدور علاج هو عندما استقر سكن بس يحتاج انه ما يقيم فيه في حاجات الدنيا. فالله عز وجل نفى - [01:26:59](#)

ها السفر ليلة السفر للحج ما في حاجة تسافر اللي تبنيه عندك ليش تسافر الله يجعلنا واياكم من اهل الغرفة نعم قال رحمه الله تعالى في سورة الشعراء المكية مئتان وسبع وعشرون اية. اطول اطول سورة في القرآن بعد البقرة من حيث الايات سورة - [01:27:17](#)

الشعراء نعم قال ابن عباس باق عن نفسك قاتل نفسك وقال قتلت لعلك من الحس على ايمانهم مخرج نفسك من جسدك وقوله تعالى ان شاء الله خاضعين. قال قتادة ان شاء الله لنزل اية يذلون بها فلا ينوي احد عنقه الى معصية الله - [01:27:40](#)

قال ابن كثير يوم لم نشاء الزم اية تنظروا الى الايمان قهرا ولكن لا نفعل ذلك لانا لا نريد من احد الا الايمان اختياري قال لا شريك له احدي الزميل الاول. وقوله تعالى فقد كذبوا بالسيف ما كانوا به يستهزون وقوله تعالى - [01:28:04](#)

وهي من كل زوج كريم اي حسن. قال شافع الناس بالنبات لرغيف من دخل الجنة فهو كريم ومن دخل النار فهو لئيم. نسأل الله ان يكرمنا واياكم نعم قولوا تعالى ان في ذلك اي دلالة على قدرة الخالق وتوحيده بعبادته وما كان اكثر المؤمنين وان ربك هو عزيز رحيم قال وعالية العزيز في نعمته - [01:28:34](#)

ما خالف امره وعبد غيره. وقال سعيد. قال فلسطين ولا تستعبدكم مكانة والمستعبدة الوطنية سنة وكانوا في ذلك ستمائة ستمائة الف وثلاثين الفا. الطلب موسى الى مصر وهارون بما بها فاخبره بذلك وصاحت امهما وقالت ان فرعون يضرك ليقتلك. فلو ذهبتما اليه قتلك ما فلم يمتنعنا بقولها - [01:28:56](#)

فرعون. لان فرعون كان يبحث عنه يريد قتله واذا به يأتي ومعه هارون وهذا من ادل الدلائل على نبوته والا الانسان الذي يعرف ان فلان من الملوك الدنيا يبحث عن اللي يقتله يروح له بايده؟ ما يروح - [01:29:26](#)

نعم قال المزني في قوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال ربنا كافينا وليدا فهذا الذي كافئتنا ان قتلت منها

نفسا وكبرت قال بني اسرائيل قال قهرتهم واستعملتهم وعن السد وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل وربيتني - [01:29:46](#) ومن احسن ما يقال في الظالمين اي من الحائرين فعلت ذلك وانا من الحائرين كيف وقع لان نسبة الضراير للانبياء بمعنى عكس الهداية هذا لا ينبغي نعم المقصود من الظالمين - [01:30:18](#)

اي من الحائرين كيف وقع ذلك وانا لم اريده نعم قال ابن كثير وما احسنت الي وربيتني مقابل ما اسأت يا بني اسرائيل فجعلتهم عبيدا وخداما تصرفهم في اعمالك ومشاق رعيتك - [01:30:39](#) افيفي احسانك افادي لسانك الى رجل واحد منهم بما اسأتينا منه اي ليس ما ذكرته شيئا بالنسبة الى ما فعلت بهم؟ قال فرعون رب العالمين يقول اي شيء رب العالمين الذي تزعم انك او انك رسوله قال رب السماوات والارض وبين الله كنتم موقنين انه خالقها اي - [01:30:55](#)

كانت لكم قلوب موقنة تدلكم على ان فرعون وغريموه لا يخلقون ذلك قال لمن حوله الا تستمعون اي الا تعجبون من هذا في زعمه ان نريد قال ربكم ورب ابائكم الاولين الذين كانوا قبل فرعون وزمانه قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم - [01:31:18](#) ليس له عقل فزاده موسى في البيان قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. فلما رأى فرعون حجة لزمته مدته عدل الى قوة وسلطانه قال لئن اتخذت من المسجونين قال اولئك بشيء مبين. اي لتسترني - [01:31:38](#) اتيتك بحجة البينة قال اتني به كنت من الصادقين هل فاعصى فاذا هي ثعبان مبين يقول مبين له خلقه له خلق حية وقوله ونزع يده فاذا بقول الناظرين لمن ينظر اليها ويراه. كان فرعون لعنه الله وقحا جنيا فلما - [01:31:58](#) وانقلب صابر عدل الى المكابرة والعناد فقال انه لكبيركم الذي علمكم السحر هذه مكابرة يعلم كل احد بطلانها فانهم لم يقتنعوا يوصى بعد ذلك اليوم ثم توعدهم بقطع الايدي والارض والصلب فقالوا لا ضير اي لا يضرنا ذلك ولا نبالي به الا الى ربنا المنقلبون للبر - [01:32:18](#)

الى الله عز وجل ولا يخفى عليه ما فعلت بنا. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا والمؤمنين اي بسببنا بادرننا قومنا الايمان بالله واياته وتصديق رسله فقتله كله. وقال فرعون تذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض - [01:32:38](#) قال سنقتل ابنائه ونستحي نساءهم والا فوقه الطاهرون. قال موسى استعينوا بالله واصبروا ان نظر الله واسرابه من عبادي والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا بقول ان تأتينا من بعد ما تبئلى قال عسى ربكم ان يغنيك عدوكم ويستغفركم في الارض ويستغفركم - [01:32:58](#)

في الارض فينظر كيف تعملون قالوا مقوم موسى عليه السلام وبنات مصر واقام بها عجل الله وبراهيمه وعلى فرعون وبلأه ومع ذلك الكافرون ويعاندون امر الله تعالى موسى عليه السلام ان يخرج بني اسرائيل ليلا بمصر وان يقضي بهم حيث يؤمر فعل موسى عليه السلام - [01:33:18](#)

امره به ربه عز وجل وقوله تعالى وقال ان هؤلاء يعني بني طائفة قرييون فكانوا ستمائة وسبعين الفا وانهم لنا لظائفون اي كل وقت يصل الينا منهم ما يجيبنا وانا لجميع الحاضرون - [01:33:41](#)

مستعدون واني اريد ان ادركهم فخرجوا في طلبه. قال الله تعالى فاخرجناهم من جنات من بساتين وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك لها بني اسرائيل فاجمعهم مشرقين. اي لحقوا في وقت اشراق الشمس فلما ترى ان تقابلا ورأى بعضهم بعضا. قال - [01:34:01](#) الا لمدركون لسيدركنا قوم فرعون ولا طاقة لنا بهم قال مسافرة بوعد الله اياه كلا لن يدركونا. ان معي ان معي ربي يدلني على طريق النجاة. روعي الى موسى نضرب بعصاك البحر فضربه فما لم يفر كالطود العظيم. اي - [01:34:21](#) قال ابن عباس صاروا نحو اثني عشر طريقا لكل سن قليل. وقوله تعالى واثبتنا ثم ان قربنا هنالك الاخرين حتى حتى فتح لي حتى ادرك اعماله وكذلك قول الله تعالى - [01:34:41](#)

نزل جبريل فنزل جبريل عليه السلام على على ما ديانة قال فنزل جبريل على اسم انثى الفرس يسمونها الماديانية باحد اللغات الفارسية نعم قال فنزل جبريل عليه السلام على من؟ ماذا يا نبيه؟ ما ديانته - [01:35:21](#)

خلاص طالما نزل جبريل العلماني ارصد كلمة ماديان ليس هكذا هم ما يعرفون يكتبون الفارس اصلا مديون مديانة يعني انثى الفرج
يسمونها ماديانا هم يكتبون ما ادري انا وش نسوي - [01:35:45](#)

نعم قال فنزل جبريل على افتشابت الحصن ريحا ما غيابتني فافتحمت في اثرها حتى اذا هم اول ما يخرج ودخل اخره امر الاخر ان
يأخذه فالتطم عليه وتفرد جبريل بمقلة بمقال البحر فجعل يدسها في في. وقال ابن عبد الله - [01:36:03](#)

قال اسأل موسى يا مكلم يا مكلم الله ان القوم يتبعوننا في الطريق. اضرب بعصاك لها فاخلطه فاراد مسيفا له انما فتغقمطت
اجرمطت تلك الفرد تلك الفرق من الامواج. قال فتمر فتبغمت تلك جبت كلمة - [01:36:26](#)

جديدة بالمرة لما وصل لفرعون الى وسط البحر وطبعا البحر هو المقصود ببحر القنز بحر الاحمر في اصطلاحه اللي هو الشق اللي
صار الان امتداد للسين لما صار فرعون في وسط البحر واخر جنده في البحر - [01:37:07](#)

ها؟ في هذا الوقت امر الله عز وجل ان هذه الفرق التي كانت كالطود العظيم من المياه ان تتطمطم على بعضها فتغطمطت تلك الفرق
كلها نعم. قال فتوطمطت تلك الفرق من اموال كانها الجبال وطرده بعضها بعضا. فلما ادركه الغضب قال امنت ان - [01:37:26](#)

انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا والمسلمين. فقليل له قد عصيت قبل وكنت من المفسدين فالיום ننجيك ببندك لتكون لمن
خلفك كثيرا من الناس عن اياتنا غافلون. وقوله تعالى ان في ذلك لانجاء المؤمنين وايات الكافرين - [01:37:51](#)

كان اكثر المؤمنين وان ربك لهو عزيز رحيم. ولا تنسوا ان انسان اذا اعتز باي شئ في الدنيا يكون هلاكه فيه وهذه قاعدة في القرآن
مضطربة قال هذه الانهار تجري من تحتي فاغرقه الله في الماء - [01:38:11](#)

هكذا نعم مم لا حكم الرفع متى يكون؟ هذا شئ مهم يا شيخ خالد متى يكون حكم الرفع اذا كان شئ غيبي لا يتعلق بالامم الماضية
هذا غيبي بس متعلق بالامم الماضية - [01:38:29](#)

اذا كان شئ غيبي يتعلق بديننا فهذا نقول له حكم الرفع غيبي يتعلق بالاديان السابقة ما نقول له حق الرب. نقول للاسرائيليات اي
نعم لا ما علمت لكم من اله غيري اي من معبود اكبر لانه قال انا ربكم الاعلى - [01:38:55](#)

اجمعها مع ذيك هناك اله اخرى موجودة اصنام وجدها فرعون قومه يعبدون قبل ان يأتي فرعون فلما جاء هو قال لا هذي الاصنام
كلها اللي موجودة معبودات بس انا ترى الاكبر - [01:39:19](#)

نعم طيب في اي هيئة اه اه نعم طيب اللي اللي عندها قديم يصلحها نعم متعلق لا يكون متعلق بالامم السابقة نعم نعم تفضل هي
ترى آآ جرت في اكثر من موقع - [01:39:34](#)

فهذه تحمل على تعدد الوقاية نعم اي ذكرته في الامتاع ها يبغى لنا نقرأ المفتاح بلغني ان في احد دكاترة بالقصيم شرح الامتاع في
ثمانية وسبعين شريط ما ادري عاد - [01:40:33](#)

هذا صحيح موجود عند فهذا كتاب عظيم على كل حال ذكر الشيخ ابن تيمية رحمه الله ليس لاني انا والشيخ عبيد لفت الكتاب انما
لاجل كلام شيخ الاسلام القصص قصة موسى كررت كثيرا - [01:40:58](#)

لعدة اسباب اهمها ان الله عز وجل يريد ان يبين تعنت بني اسرائيل حتى لا نتعنت مثلهم وفيها عظة وعبرة عظيمة عظات وعظة الامر
الثاني ان موسى عليه الصلاة والسلام كان مأمورا بالقتال - [01:41:23](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم امر بالقتال اما عيسى ونوح قيل لم يؤمروا بالقتال ولا ابراهيم عرفت هذا وجه اخر في هناك وجوه اكثر
من وجه نعم ايش تاني الان وقد عصيت قبرك يحتمل ان يكون جبريل يحتمل يكون كلام رب العالمين - [01:41:43](#)

نعم كيف نزع يده؟ يحط ايده بهالشكل يدخلها في جيبي الجيب هذا الجيب ها يفتح الصدر من الثوب ويدخل يده هكذا يجعلها
تحت ابطين اليمنى ثم يخرجها هكذا واذا هي بيضاء للناظرين بدون برص - [01:42:09](#)

نعم ازلنا يعني آآ قربنا بني اسرائيل الى اليابسة ثم الاخرين قربوا نعم يلا يا شيخ تحنى مجال كثير من الاسئلة يلا وصل تسعين
قال رحمه الله تعالى قالوا لقوله تعالى وافعل ان ابراهيم اذ قال امين وقومه ما تعبدون باي شئ تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظلها
عاكفين يعني - [01:42:37](#)

عبادتنا قال هل يسمعونكم اي هل يسمعون دعائكم يتبعون؟ قال ابن عباس يسمعون لكم او ينفعونكم او يضررون ان تركتم عبادتها قالوا بل وجدنا اباها هذا كذلك يفعلون معنا وانها لا تسمع قولها ولا تجب نفعها ولا تدفع ضررها لكن افتدينا بأبائنا وفيه قانون التقليد في الدين انتهى ملخصه - [01:43:05](#)

قال ابن جرير معنى كلامي فرأيت كل معبود لكم وللابائكم فاني منه بريء لا اعبد الا رب العالمين رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني للصائم والقول والعمل الرشاد والذي هو يطعمني ويسقيني يقول والذي يغزو يغذوني بطعام والشراب يرزقني الارزاق واذا مرضتك ويشفيني - [01:43:25](#)

يقول اذا سقمت اسمي واعتل فهو يبرئ ويعافيه والذي يميتني ثم يحييني يقول والذي يميتني اذا شاء ثم يحيي اذا اراد بعد امتي الذي نطمع ان يغفر لخطيئة يوم الدين فربي هذا الذي بيده نفع مضري وله هذه القدرة والسلطان وله الدنيا والاخرة. لا الذي لا يسمع اذا دعي - [01:43:47](#)

رب هب لي حكما قال ابن عباس معرفة معرفة حدود الله واحكامه والصالحين قال ابن كثيرين عندي مع الصالحين الدنيا والاخرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عند الله في الرفيق الاعلى. وعن كلمة قوله ودني الانسان صدق الآخرين وقوله واتي - [01:44:07](#) اجره في الدنيا قال ان الله فضله بالخلعة حين اتخذه قليلا فسأل الله فقال واجعلني بس نصدق بالآخرين حتى لم تكذبني الامة فاعطاه ذلك محمد صلى الله عليه وسلم وكلهم يتولى ابراهيم. قالت اليهود وهو خليل الله وهم منا - [01:44:27](#)

وفقه الله ولاية المؤمن بعد ما قروا له بالنبوة وامنوا به فقالوا ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا. ولكن كان حديث مسلم وما كان من المشركين ثم وقال ان اول الناس ابراهيم للذين اتبعوا هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. فهذا خيره الذي عجل له وهي الحسنة اذ يقول - [01:44:47](#)

واتناه في الدنيا حسنة الذي سأل ربه. وفيه جواز ان يسأل الانسان آخرة في الدنيا مثل ثناء الناس وحسن الذكر بعد الممات هذا من من عاجل بشرى المؤمن لا بأس ان يسأله انسان - [01:45:07](#)

نعم وقوله وتعليم ورثة جنة النعيم. قال ابن كثير يا عبادي في الدنيا بوقاء الذكر الجميل بعدي وفي الاخرة من من ورثة جنة النعيم وقوله ابراهيم عليه السلام كما قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا - [01:45:26](#)

انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لابواب حليم. وقوله ولا تجزئ ويبعثون الخزي يوم القيامة والدعاء اللهم اني اسألك قلبا سليم كن صادقا ونفسا مطمئنة. ونحن نسأل الله عز وجل قلبا سليما - [01:45:48](#)

ولسان صادقا ونفس مطمئنة نعم ترى هذي المجالس تحضرها الملائكة لذلك لا بد ان نكثر فيه من الدعاء لا يكون همنا فقط الدنيا ام لا الاخر رضا الله عز وجل - [01:46:13](#)

لا سيما ان الملائكة اذا انتهى المجلس يذهبون الى الله يقول الله لهم ماذا يسألونني؟ ماذا يطلبون فلنطلب من الله عز وجل نعم قال الله تعالى من تلك الاصنام انفسنا فانكم اياها اليوم حصوا جهنم انتم لها واردون. وقوله تعالى فكلتم فيها هو الله المجرود ابليس اجمعون. قال - [01:46:29](#)

طرح بعض على بعض قالوا فيها كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين لتعدلكم به فنعبدكم معه وما اضلنا الا المذنبون قال الجميع الا الا اولون الذين اقتدينا بهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قريب قال قتادة يعلمون - [01:47:10](#)

ابو الصديق اذا كان صالحا نفع وان الحبيب اذا كان صالحا نفع وعدال عند الله قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليقول في الجنة ما - [01:47:30](#)

ما فعل صديقي فلان وصديقه في الجحيم فيقول الله تعالى اخرجوا له صديقا فيقول من بقي فما لنا من شافعين ولا صديق حمير فلو ان لنا كمطر رجعة الى الدنيا فنكون من المؤمنين. لانهم يشفعون وتابعهم الشفاعة وهم الكفار فلا تنفعهم شفاعة الشافعين -

[01:47:40](#)

في ذلك لا يتزوجان اكثر المؤمنين. قال ابن كثير ان في محاجة ابراهيم لقومه واقامة الحجة عليهم في التوحيد الى اية واضحة لا

اله الا الله وما كان اكثر المؤمنين ان ربك لهو عزيز رحيم. قالوا وما العزيز الذي لا يظلم فאלله عزيز وهو في وصف عزته رحيم. الله -

[01:48:00](#)

وهذا اكمل ولذلك يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ان الله لما يجمع بين الاسمين فذلك يدل على كمال اخر عزيز رحيم فعزته مقرون بالرحمة وهذا اجمل واكمل نعم - [01:48:20](#)

قال رحمه الله تعالى قيل للحسن البصري يا ابا سعيد رأيت قوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين وكذبت عنه المرسلين وكذبت المرسلين وانما هم رسل ارسل اليهم رسول واحد قال ان الاخرتان بما جاء به الاول فان كذبوا واحدا وقد كذبوا الرسل اجمعين. وقوله تعالى اذ قال لهم - [01:48:38](#)

اخو في النسب لا في الدين. قوله تعالى تربوي اي ما اعلم اعماله صنائعه وليس علي بالدناءة مكاسب الرحمان واحوالهم شيء. انما كلمت ان ادعو الى الله تعالى وليا منه - [01:48:58](#)

حساب الصناعات وفي الديانات وعن ابن جابر وعن ابن جريج قوله ان حساب الا على ربنا قال هو اعلم ما في نفوسهم وعقد هذا بقوله فافتح بيني وبينهم فتحا قال فاقضي بيني وبينهم قضاء الصناعات لا تضر في الديانات وانما الصناعات - [01:49:18](#)
اه الناس يتعاملون عليها في امور الدنيا فلان الحداد فلان النجار فلان كذا فلان كذا عند الله هذه ما تؤثر نعم وقوله تعالى قال واهله العزيز الرحيم وان الناس قدوة تعبثون قال بكل طريق وقال تلعنون عن قتالة بقولهم مصارع قال مآخذا - [01:49:45](#)
من الناس يقولوا لعلمكم تخلصون يقول كانكم تخلصون. وقالوا اذا ناقشتم قالوا اخذتم وسطوتم بطشتم دبارين بالصوت والجبار الذي يقتل ويضرب على الوطن. وقوله تعالى وقال هكذا وقال قتادة هكذا ثقة الاولين وهكذا كانوا يحيون ويموتون. المسلمون في الغوطة من البنين - [01:50:29](#)

فنادى يا اهل دمشق فاجتمعوا اليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال لا تستحي ولا تستحي ولا تجمعون ما لا تنكرون ولا تذكرون ما لا تسكنون اجملون ما لا تدركون. انه قد كان قبلكم يجمعون فيوعون ويأتون فيوثقون ويأكلون - [01:51:10](#)
فيطيلون فاصبح امله مرورا واصبح واصبح مساكن قبورا. الا ان الا ان عاد الا ان عادا ملأت الا ان عاد الملأت ما بين عادل وعمال خير وركابا فمن يشتري مني ميراثا عادي بدرهمين رواه ابي حاتم - [01:51:30](#)
وعن ابن عباس قوله وقوله ونفل قلعه عظيم. يقول اي نعم وبلغ فهو هظيم. وقال عكرمة عظيم. قالوا يقول عليه عليه السلام فصلى ثم دعا الله عز وجل فانفطرت تلك الصخرة عن ناقة شراء. فامن بعضهما اكثر واكثر وقال هذه - [01:51:52](#)
يعني تلد دماغكم يوما ويوم تلدونه وانتم لا تمسوها بشر فيأخذ لكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب رجفت بهم اللهم اخذتهم الصحة من فوقهم واصلحوا في ديارهم النافلين. ان في ذلك لاية وما كان اكثر المؤمنين وما ربا فلهو عزيز رحيم. قال - [01:52:32](#)

نبي الله عن ارتكاب الفواحش وغشيانه والذكور وارشده اللاتي خلقن لهم. التي خلقهن الله وما كان جوابهم الا قالوا لان لم تنتهيا لوط لتكونن بها مخرج نبينا فيك من بين امورنا. فلما رأى انه لا يبتدع - [01:52:52](#)

على ضلالة تبرأ منهم قال الله تعالى فهلك مع من بقي من قومها كما اخبر الله عنه في سورة هود وغيرها قال ابن عباس قال اهل بدي انا والملائكة الملتقى من الشجر قالوا ابن زيد ملائكة الشجر بعث الله شعبيا الى قومه من اهل بيته او الى اهل البادية -

[01:53:12](#)

مجاهد قوله ودين البرد ملة الاولين الخليفة. وقاله انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان ظلمك من الكاذبين انه كان عذاب يوم عظيم. قال ابن جريج لما انزل الله عليه فرفع الله من الغمامة - [01:53:48](#)

منها قولوا تعالى يعني مع اهلاكه الا انه رحم فلا تفكروا انه لما اهلكهم ها ليس رحيم لا قال عن قتلة وانه لتنزيل رب العالمين قال هذا القرآن نزل به الروح الامين قال جبريل قوله تعالى وانه لفي زبر الاولين اي ذكر اي الذكر - [01:54:18](#)

القرآن على محمد موجود في كتب الاولين المأثورة عن انبيائهم وقال ابن تيمية ثم قال تعالى وانزل عليها كتاب الله وفصاحتها لا

يؤمنون به. ولهذا قال انزلناه على بعضنا جميلا فقرأوا عليه ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكتناهم - [01:55:01](#)

قال ابن عباس في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به حتى يروا عذاب الليم. وهم لا يشعرون فيقول هل نحن منظررون تربوي ايدي مؤمن ومصدق يتمنون الرجعة والنظرة قال مقاس مما اوعده النبي صلى الله عليه وسلم الى متى توعدا بعذاب - [01:55:31](#)

قوله تعالى افبعذابنا يستعجلون. وقوله تعالى فرأيت ان متعناهم سنين ثم جعلهم ما كانوا يعدون ما ارضى عنه ما كانوا يتمتعون معنى انه من طال تمتع بنعيم الدنيا فهداية لم يغني عنهم طول لم يغني عنهم التمتع شيئا - [01:55:51](#)

امورك انهم لم يكونوا في نعيم قد قال وكثير وفي حديث صحيح في النار رقصة ثم يقال ثم يقال له هل ويؤتى باشد الناس لا والله يا رب اي ما كان شيئا كان ثم قال تعالى اخبر عن عدله بخلقه وما لك من قرية الا لها من ذنوب - [01:56:11](#)

وقيل محلها رغم تلك الذكرى وما كنا ظالمين في تعذيبهم حيث قدمنا الحجة عليهم نظرنا اليهم وعمر ثالث في قول الله تعالى وما تنزلت به الشياطين قال هذا القرآن وفي قوله انهم عندهم عن السمع لمأجولون قال عن سمع السماء - [01:56:41](#)

وقوله تعالى فلا تدعوا مع الله الها اخر ان تكون من المعذبين قال ابن عباس رضي الله عنهما يحذر به غيره يقول انت اكرم الخلق رضي الله تعالى عنه قالوا ما نزلت هذه الاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:57:04](#)

فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار. يا معشر دينك من ينقذوا انفسكم ان انفسكم من النار. يا معشر بني هاشم قيل هو يا معشر بني عبد المطلب خذوا انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة بنت محمد نقي نفسك من النار فاني والله لا املك لكم يا رب - [01:57:24](#)

الا ان لكم رحما ساقولها لبلادها هو مسلم غيوم وقال ابن زيد في قوله تعالى عبد الواحد الدمشقي قال رأيت ابي الدرداء رضي الله عنه يحدثنا سوى يفتيهم الى جده واهل بيته جرا اهل بيته الجلوس في دار المسجد يتحدثون - [01:57:44](#)

فقيل له ما بين الناس يرمون فيما عندك من علم واهل بيتك جلوس المائلة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسد الناس في الانبياء واشدهم عليها الاقربون. وذلك فيما انزل الله عز وجل قال تعالى واذكر شكرتك الاقربين الى قولهم - [01:58:12](#)

كما قال النبي بريء بما تعملون قوله تعالى وتوكلوا على الله قائما وسائرا وراكعا وجالسا يراك وحدك ويراك في الجمع. وقوله تعالى انه هو السميع العليم بالسميع. اقول عبادي يعدون بحركاتهم وسكناتهم. كما قال تعالى ما تقولوا من شر وما - [01:58:32](#)

قوله تعالى ان انبئكم على ما تنزلوا شاة وهذا جواب وقول المشركين ان الشياطين يقول القرآن على لسان محمد فقال تعالى وما تنزلت به الشياطين ما يستطيعون. ثم اخبر انهم انما ينزلون على من يشاكلهم ويشابههم من الجهاد الكذبة فقال تعالى هل انبئكم على ما تنزلوا الشياطين - [01:58:52](#)

تنزل على كل افواك نسيم اي كذاب فائن قال قتالته كادة تستلم الجن السبعة ما يأتون به الى اوليائه من الانس يعني الشياطين تنزل على الشياطين. الشياطين الجن تنزل على شياطين الانس - [01:59:25](#)

وبماذا ينزلون هل ينزلون بما فيه صلاح العباد والبلاد لا ينزلون بما فيه الفساد اما الانبياء الذين تنزل عليهم كلمات الله عز وجل وحي الله فانهم يأتون بما فيه صلاح العباد والبلاد - [01:59:41](#)

نعم كل اليمن قوله تعالى قال ابن جرير يقول تعالى انه في كل وادي يهيمن يقول في كل لغو يخوضون. وقال قتادة يمدحون قوما بباطل وبishtمون قوما بباطل وقوله تعالى - [02:00:02](#)

وانه يقولون ما لا يفعلون قالوا ان يكذبون في شعرهم يقولون فعلنا وفعلنا وهم كذبة. عن ابن عباس ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا في كلام منتصر بعد ما ظلموا قال يردون على الكفار الذين كانوا يهدون المؤمنين وروا المؤمن عن كعب ابن مالك انه قال النبي صلى الله عليه - [02:00:39](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسه بيده فكأنما ترونهم به النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة فيمشي بين يديه ويقول خلوا بين الكفار عن سبيله به اليوم - [02:00:59](#)

على تنزيله ضربا يزيل الهمام عن الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيل ضربا يزيل الهمام عن مقليله ويذهل الخليل عن خليله ضربا يزيل الهمام عن مقليله الهمام الرأس - [02:01:19](#)

ضربا يزيل الهمام عن مقليله ويذهب الخليل عنه. ويذهل الخليل عن خليله قال فقال له عمر يا ابن راحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرم الاية تقول الشيعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ عنه يا عمر فلا هي - [02:01:41](#)

فيهم من اضية قالوا ابن كثير وقوله تعالى وسيعلم الذين ضربوا اي منقلب انقلبوا الى قوله تعالى يوم لا ينفع الظالمين معرضة ولهم اللعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة قال قتلة مدعمة لقول الله تعالى - [02:02:01](#)

الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يعني من الشعراء وغيرهم وعائشة رضي الله عنها قالت كتب ابي في وصيتي سطرين بسم الله الرحمن الرحيم على ما اوصى بها عند خروجه من الدنيا حين يبدأ الكافر وينتهي الفادر ويسقط الكاذب واني استغربت عليكم اضرب الخطائي فاني اعدل فذاكرني - [02:02:21](#)

وان يجرؤ يبدل فلا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب قد يكون رواه والله اعلم. ما اعظم هذه الوصية العجيبة مختصر المفيد نعم تفضل ها يقولون ان شعيب كان من قبيلة اخرى - [02:02:41](#)

لم يكن من نفس القبيلة نعم منهم صحي شوف ها نحن الظلم الشرك مع هذا الظلم مع الله نعم وظلم النفس وظلم الخلق قال رحمه الله تعالى سورة النمل وهي مكية وهي ثلاثة وتسعون اية. قال ابن كثير وقوله تعالى تلك ايات لهذه الايات القرآن والكتاب بين ايدين واضح - [02:03:17](#)

بشرى المؤمنين انما تحصل الهداية والبشارة من القرآن لمن امن به واتبعه وصدقه وعمل بما فيه. واقام الصلاة المكتوبة واتوا الزكاة واقام الدار الآخرة والبعث بعد الموت والجزاء عن اعمال خيرها وشرها والجنة والنار. كما قال تعالى قل هو للذين امنوا هدوء الشفاء والذين لا يؤمنون - [02:04:01](#)

اولئك ينادون بمكان بعيد. وقال تعالى ولهذا قال تعالى هنا ان الذين ان الذين يؤمنون بالآخرة يكذبون بها ويستبعدون وقوعها زينا لهم اعمالهم ولا اي حل. اي حسنا وحسنا له ما هم فيه ومددنا لهم في غيرهم. فهم يتييمون في ضلالهم وكان هذا جزاء على ما كذبوا من الدار الآخرة. كما قال تعالى - [02:04:21](#)

ونذروه في طغيانهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء عذابهم في الدنيا والآخرة وفي الآخرة الذي سيخسر انفسهم واهلي سواهم من اهل الحج. وقوله تعالى وانك لتلقى القرآن اي تلت القرآن من لدن حكيم عليم. اي واحيا من عند الله - [02:04:51](#)

الحكيمة في امره ونهي العليم بالامور كلها فخبره والصدق وحكمه كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم في الدنيا والآخرة لا ايه الفكرة؟ - [02:05:11](#)

الحصول على شيخ الدنيا والآخرة طيب ثم تكررنا اخر مرة اخرى في الدنيا لا لا سوء العذاب موجود في الدنيا وفي الآخرة لكن وهم في الآخرة هم الاخسرون هذا حكم اخر - [02:05:37](#)

هذا حكم اخر نعم قال ابن كثير يقول تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وذكروا له ما كان من امر موسى عليه السلام وكيف اصطفاه الله وكلمته وناداه واعطاه - [02:05:54](#)

العظيمة الباهرة والادلة الظاهرة. وابتعثوا الى فرعون وملأه فاتحدوا بها وكبروا واستكبروا عن اتباعه اذكر اي اذكر فينا صار موسى وذلك بليل وظلام فانسوا وتضطرب فقال وكان كما قال فانه رجع منها بخبر عظيم واقتبس منها نورا عظيما. ولهذا قال تعالى فلما داها مودي ان اورك من في النار - [02:06:10](#)

ورأى منظرا هائلا عظيما حيث انتهى اليها وتضطرب في شجرة خضراء لا تزداد النار الا توقدا. ولا تزداد الشدة قال ابن عباس وفي رواية ابن عباس نور فوقف موسى متعجبا مما رأى فنودي اوركت من في النار قال ابن عباس تقدس ومن حولها من الملائكة -

[02:06:50](#)

وقالوا عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض

القصص يخلو القسط ويرفعه - 02:07:20

ثم ترى معجزة امورهم في النار وقوله تعالى سبحانه رب العالمين ولا يشبهه ولا يشبه به شيء من مخلوقاته ولا يحيط به شيء من اصبعاته وهو العلي العظيم المباع لجميع المخلوقات. ولا يكتنبه الارض والسما - 02:07:40

وقوله تعالى يا موسى ان الله عز وجل حكيم عنه وهذا الذي يخاطبنا العزيز الذي عزز كل شيء وقهره وغلبه الحكيم في اقواله واحاديث واخبره دليل واضح على انه فاعل مختار قادر على كل شيء. فلما القى موسى تلك العصا من يده انقلبت الحال حية -

02:08:10

طيبة اقامة حال انقلبت في الحال قال قوله سبحانه حركة واكثر ولم يعقب اي لم يلتفت من شدة فرقه. يا موسى لا تخف نبيا وجيها قوله تعالى هذا استثناء وفيه بشارة عظيمة للبشر. وذلك انه من كان على عمل سيد ما اطل عنه ورجع وتاب وانام ان الله يتوب عليه كما قال تعالى - 02:08:37

قال تعالى ثم يستغفر الله غفورا رحيمًا. قوله تعالى هذه اية اخرى ودين الله على قدرة الله فاعل مختار. وصدقت جعلوا من جعل له معجزة. اولئك ان الله تعالى يده في جيب درعه فاذا ادخلها مخرجا خرج بيضاء ساطعة كأنها قطعة قمر لها لمعان تتلألأ كالبرق

الخاطف - 02:09:22

قوله تعالى وقوله تعالى فلما جاءت ماتوا الى البشارة بينة واضحة ظاهرة قالوا هذا سحر بما رضوا معارضته بسدرهم فضربوا وقلبوا صابرين بها اي في ظهر امنهم واستقرت انفسهم اي علقوا في انفسهم انها حق من عند الله ولكن اتخدوها وعاندوها وكافروها -

02:09:52

من انفسهم سجية معونة وعلوا اي استكبارا على اتباع الحق ولهذا قال تعالى انظر كيف كان عاقبة المفسدين؟ انظر يا محمد اذا كان عاقبة امرهم في هالك الالهية واغراقهم عن اخيهم في صبيحة واحدة الكلام يقول احذروا ايها المكذبون لمحمد - 02:10:22

الله عليه وسلم الجاحدون مما جاء به من ربه ان يصيبكم ما اصابهم قوله عز وجل لقد اتينا داوود وسليمان علما يعني علم القضاء ومنطق الطير والدواب وتسدير الشياطين وتسبيح الجبال وقال الحمد لله الذي فضلنا - 02:10:42

النبوة والكتاب وتسليم الشياطين والجن والانس على كثير من عباده المؤمنين سليمان داوود نبوته وعلمه وملكه ودول سائر اولاده وكامل داوود تسعة عشر امرا. واعطي سليمان داوود الملك وزيد له تسخير الدين وتسخير الشياطين يقال قاتم كان سليمان -

02:10:59

وكان داود اشد التعب من سليمان وكان سليمان شاكرًا لنعم الله تعالى. نعم الانبياء وولد سليمان داود يعني في النبوة والملك اعطاه الله عز وجل وليس نعم قال قل هو قال يا ايها الناس علمنا موقف الطير يسمى صوت الطير منطقا لحصول الفهم وكما يفهم

من كلام الناس روي روي عن كعب قال - 02:11:19

من صاحب قرشان عند سليمان عليه السلام فقال اتدرون ما يقول؟ قال لا. قال فانه يقول ندوا للموت وحر للخراب وصاعق فقال

اتدرون ما يقول؟ قالوا لا. قال فانه يقول كما تدين تدان هذه الطيور - 02:12:02

ها ورشان طاووس سرد نعم قال وصح سورة فقال اتدرون ما يقول؟ قالوا لا قال فانه يقول استغفروا الله يا مذنبين. وهذا

ردت حمامته فقال اتدرون ما تقول؟ قال - 02:12:22

لولا ما رأينا تقول سبحانه ربي الاعلى ملاء سمائه وارضه. قال الغراب يدعو على العشر والحدث تقول كل شيء هالك الا الله القضاة

تقول من سكت سليم الضفدع تقول سبحانه المذكور بكل نساء. آآ من القصص التي سمعتها من والدي رحمه الله ولم اجد - 02:12:38

لها يعني بالكتب ولعلها من الاشتراليات المنقولة عن سليمان ان سليمان عليه السلام في يوم من الايام قال للغراب اثنتي باجمل شيء

تراه في عينيك فذهب الغراب يمينا ويسرة وطارا - 02:12:57

فرجع واذا به جاء قال ما اجمل شيء رأيته؟ قال ابني قال ما رأيت اجمل من ابني فتعجب نبي الله سليمان انه كيف كل انسان لا يرى

اجمل شيء الا ابنه - 02:13:19

ثم قال له يا غراب قص علي اعجب شيء رأيته قال رأيت ثلاثة اشياء هذه قصة اقولها لكم لان فيها عظة وعبرة قرأت ثلاثة اشياء

عجيبة قال وما رأيت قال رأيت ثلاثة ابار - [02:13:37](#)

اذا اشتقى الناس من البئر الاول نزل ماء البئر الثالث واذا اشتقى الناس من البئر الثالث نزل معه البئر الاول وبينهما بئر جاف لا يصل

اليه شيء من الماء قال والثانية ماذا رأيت - [02:13:57](#)

قال رأيت انسانا حطابا يحطب كلما اراد ان يحمل ثقل عليه الحمل الانسان يثقل الحل ماذا يفعل؟ يخفف يذهب ويزيد في الحطب ثم

يريد ان يقوم فلا يستطيع فتعجبت من هذا الفعل الذي يفعله - [02:14:16](#)

قال والثالثة قال رأيت طيرا خرج من جحره ثم اراد ان يعود لم يستطع ان يدخل فيه فهذه ثلاثة اشياء عجيبة رأيتها فقال له سليمان

اتريد انبئك؟ قال نعم قال اما الابرار الثلاثة - [02:14:39](#)

فالاول والثالث من الاغنياء وبينهما الفقير اذا نقص مال الغني يعطيه الغني الاخر ويأخذ بيده حتى لا يسقط في تجارته والفقير يبقى

ينظر لا احد يعطيه شيئا ليرتفع عن حالته - [02:15:00](#)

قال اما الحطاب فهو الرجل المديون كلما يريد ان يقضي دينه استدين مرة اخرى فيزداد دينه على دين ولا يستطيع ان يتخلص قال

واما الطائر الذي خرج من جحره ولم يستطع ان يرجع فهي الكلمة. اذا خرجت من فيك لا تستطيع ان تخرجه. تدخلها مرة اخرى -

[02:15:18](#)

هذه القصة سمعتها من والدي ما اعرف من وين جابها لكن هي من قصص عن عن نبي الله سليمان نعم وهذه تحكى للعظة والعبرة ولا

تكذب ولا يجزم فيها الا اذا كان صحيح المعنى. نعم - [02:15:40](#)

قال الغلو اتينا بكل شيء قالوا من كل شيء ان هذا هو الفضل المبين. وقال ابن كثير واوتينا من كل شيء مما يحتاج اليه الملك ان هذا

له الفضل بين الله علينا. وعن قتالة في قوله وحشر لسليمان - [02:15:58](#)

والانس والضير فهم يوزعون قالوا اولهم على اخرهم. قال ابن زيد نزل سليمان بوادي فسأل الانسان عن ماءه قال نزل سليمان الوادي

فسادا انس عن ماله فقال ما نعلم له ماء فان يكن احد من جنودك يأمرهما - [02:16:18](#)

فدعا الا فسأله فقالوا ما نعلم له ما نوى واياكم احد من جنودك يعلم لهما منع الطير فسألوا فقالوا احد من جنودك يعلم فالهدهد فلن

تجده قال فذاك اول ما فقد الهدهد وعن مجاهد لاعلمنه عذابا - [02:16:41](#)

قال نتف ريشه كله قال لا توريشي كلا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان اي بحجة عذر له في غيبته. ان مكث غير قالوا سليمان قال ابن

كثير ذي حق يقين وصدر حمية وملوك اليمن. اني ولدت امرأة تملك قال الحسن ابن قيس من دون شراح ملكة سبأ - [02:17:01](#)

اوتيت بكل شيء يعني من كل امر الدنيا قال حسن الصاعد قال ابن كثير الجواهر والمآل. طريق الحق وهم لا يهتدون الا يسجدوا لله

الذي يخرج الخمر السماوات والارض قال ابن عباس يعلم كل كل خبيثة في السماء والارض. قالوا من جرير وقوله هو الله -

[02:17:38](#)

لا اله الا هو رب العرش العظيم. يقول تعالى ذكر الله الذي لا تسبه عبادته الا له لا اله الا ولا معبود سواه. لا معبود سواه تصبح له عبادته

العبادات وافردوا بالطاعة ولا تشركوا به شيئا. رب العرش العظيم يعني بذلك ما لك العرش العظيم الذي كل عرش يدوين عنه فدونه لا

يشبهه - [02:18:08](#)

عرش ملكة سبأ ولا غيره. وقال ابن زيد في قوله احد ما تعد به الى قوله لا اله الا هو رب العرش العظيم. هذا كله كلام الهدوء طالبه

وروى الناس فقال لله - [02:18:28](#)

وسبعون على ثلاثة ايام فوافى بقصرها وقد طلقت الابا وكانت اذا رقدت طلقت الابواب اخذت المفاتيح فوضعتها تحت رأسها على

نحرها هذا قول قتادة وقال ابن منبه ابن زيد كانت لها قوة مستقبل - [02:19:00](#)

الشمس تقع الشمس فيها حين تطلع فاذا نظرت اليها سجدت لها متى الهدد القوة فسد بها بتناحيه وارتفعت الشمس ولم تعرف فلما

استطعت الشمس قمر فلما رأت الخاتمة وخضعت لانه كسب مكان في خاتمه وعرفت ان ذلك ان الذي ارسل الكتاب اليه اعظم وتأخر

الهدى غير بعيد - 02:19:30

قالت لهم قيل سمته كريما لانه كان مصدرا بسم الله الرحمن الرحيم ثم بينت الكتاب فقالت انه من سليمان وبينه المكتب ومقالته انه بسم الله الرحمن الرحيم لما كانوا عليه يردون المسلمين قالوا ابن عباس ان لا تتكبروا علي واتوني مسلمين مؤمنين طائعين التاب ملخصا. وقوله تعالى - 02:20:00

قالت يا ايها الملك يا ايها الملأ وافتوني في امري لا يشير علي فيما عرض لي. ما كنت قاطعة امر حتى تشهدون اي تحضرون قالوا نحن العقوبة ولو بأس شديد وعلى فعل المؤمن بالقتال الا مرضتم بذلك. ثم قالوا والامر اليك بالقتال فانظري الى الرأي ماذا تأمرين - 02:20:30

فتمثل امرك ونطيعك. قال فسوف وضعوا امره الى عد فوضعوا امرهم الى عمدة. الى علة تضرب تضرب الشدي قال الحسن فوضع الجاهية المرأة التي تكون فارسية الاصل يقولون عنها علة - 02:20:50
نعم قال الحسن يعني اعجمي لا لا نعم. قال الحسن فوضع العرب سم العاجم المستخدمين الذكور علوجا والمرأة علة نعم قالوا فان قالوا الحسن فوضعوا امره الى علة تنظرب ثديها قالت ان الملوك لا تخلو قرية اي دخلوها عروة افسدوها خربوها وجعلوا اعزة - 02:21:11

اهلها اذلة تحذرهم سير سليمان ودخوله بلاده. قال الله تعالى الصواب ان ان قالت هي هي ان الملوك اذا دخلوا قالوا هذا هو الصلاة نعم قال الله تعالى وكذلك يفعل لن يكون المراد الحسن بالعلة هي نفسا بلقيس لكن هذا بعيد لان بلقيس عريبا - 02:21:38
نعم قال الله تعالى وكذلك يفعلون ثم عدلت المصالحة والمهادنة فقالت واني ارسلت اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. قال قتادة باسلامها وشركها الهدية تكن موقعا من الناس فلما جاء سليمان قرأت من دون الامام فما اتاني الله من النبوة والدين والحكمة والملك خير مما اتاكم فلجوا بهديتكم تفرحون. ثم قال - 02:22:04

المذنب عن امير الوقت يرجع اليه بالهدية فلنأتينهم بجنود لا قيل له بها ولاخرجتهم منها اي من بلادهم اذلة وهم صارعون ان لم يأتوني مسلمين قول وهب الملبه فلما رجعت اسود اليها من عند سليمان قالت قد عرفت والله ما هذا من بدء ما هذا بملك وما - 02:22:34

فدى به طاقة فبعثت يا سليمان اني قال اني قادمة عليك بملوك قومي حتى ما تدعو اليه من دينك. ثم امرت بعرضها ثم امرت بعرضها وجعل في اخر سبعة ابيات بعضها في بعض في اخر قصر بسبعة نسور لها ووكلت به حراس - 02:22:54
يحفظونه ثم قالت لمن خلفت على سلطانها احتفظ بما به احتفظ بما قبلك وسرير ملكها يخلص اليه احد ولا قال انه متى اسلموا تحرم اموالهم ودماء فقال يا ايها الملائكم يأتيني بعرضه قبل ما يأتوني مسلمين قال عفريت بنادم قال وهو المالد - 02:23:14
وويلاتيك به قبل ان تقوم من مقامك قال ابن عباسي يعني قبل ان تقوم من مجلسك. واني عليه لقوي امير اي قوي على حمله امين على ما فيه من الجوهر - 02:23:44

وقال سليمان عليه السلام سليمان قال قتادة كان مؤمنا بابليس. انا اتي حتى يرتد الطرف خاسئا. قال سليمان اتي فسجد وقال يا ذا الجلال الها واحدا لا اله الا انت تأتني بعرض الشيطان تحت الارض حتى عند كرسي - 02:23:54
قال وان لم يعبدوا احد فان عظمته ليست مبتكرة الى احد كما قال موسى ينتفروا انتم في الارض جميعا فان الله غني حميد. فان الله لغني حميد. قالوا جرير قوله قال الذي عنده علم من الفتن - 02:24:24

وقال بعض المفسرين ان الذي عنده علم من الكتاب هو جبريل ملك من الملائكة. نعم وعن ابن عباس ماتت وقال ذكروا لها عرشا قال وذكروا العرش انه زيدني ولبس لينظر في عقلها فوجد ثابتة العقل عقل - 02:24:54

كأنه قال شبه قال شبهك قال حيث لم تقروا ولم تنكروا. وقال ابن كثير وقوله وكنا مسلمين قالوا مجاهد يقوله سليمان وصدها انها كانت هذا رجل امر سليمان قال اوصي الايمان بالصبر وقد عملته له الشياطين من زجاج كانه الماء بياضا ثم ارض ثم ارسل ما تحته ثم وضع ثم وضع له في سريره - 02:25:25

فيما جلس هذه وعكفت عليه الطير والجن والانس ثم قالت هو اعز من ملكها وسلطانها اعظم سلطانها شكرا المنازل لا يعابها في عبادته من دون الله. وقالت بقول الزنادقة لمن؟ قالت وسجد معه الناس وسقط في يده - [02:26:17](#)

حين رأى سليمان الصلاة وصنع فلما رفع سليمان ورسول قال ويحك ماذا قلت؟ قال وانسييت ما قالت فقالت ربي اني سليمان لله رب العالمين واسلمت حسن اسلامها. وعرفني متى قال ما تزوج سليمان بلقيس؟ قالت لم تمس لن تمسني احد - [02:26:47](#)

نبدأ ما يذهب انظروا ما يذهب الشعر قالوا انظروا يعني اراد سليمان ان يذهب عنها اثر اثر الشرك طيب مش يكون ما كانوا يزيلون شعر العالم ولا شعر الابط فهي تقول لا انا ما - [02:27:07](#)

يعني مات المسني حديدة يعني ما تريد ادارة الشعر بالموس فقال سليمان للجن انظروا ماذا يذهب الشعر. نعم قالوا يعني كلمة قال بلقيس قالت لم تمسني حديدة قد قال سليمان الشياطين انظروا ما يذهب الشعر قالوا نورا فكان اول من - [02:27:30](#)

والله اعلم الشيرة النور احيانا جميع الشيرة نعم قالوا عن مجاهد في قول الله قولهم صالح صالح مرسل. قولهم صالح مرسل ليس بمرسل قالوا لا تستغفرون الله لعلكم ترحمون بك ومن بعد. ووجه من اتبعك خير قانون بهم - [02:27:54](#)

قال طائركم عند الله قال ابن عباس للشهور اتاكم من عند الله كفركم بل انتم قوموا طفل. فلن تقوموا تفتنون تختبرون بالخير والشر وعن ابن عباس صالحا واهله فلا نبئت الصالح. يعني يعني نقصه ليلا - [02:28:32](#)

وقالوا حين عقروها نبي بن صالح واهلاه فنقتلهم ثم نقول لاولياء صالح ما شهدنا من هذا شيئا وما لنا به علم فدبرهم الله اجمعين وان كان كاذبا يكون قد الحقناهم بناقته فاتوا الينا لبييتوا باهله فدمغته الملائكة بالحجارة. فلما عن اصحابه فوجدوا مشدوخين قد رضخوا - [02:28:58](#)

البداية الله اكبر الله اكبر نعم. وقال ابن زيد في قوله لا يشعرون ولكن الماشي يتطهر الرجال والنساء باجبارهم وقال مجاهد من اتباع الرجال وادبار النساء استهزاء بهم. قال تعالى - [02:29:28](#)

والله انهم يتطهرون من اعمال السوء الذين وكذبوه وهموا بالخادم من بينهم اقاتل بفضل الله تعالى قل الحمد لله وسلامنا على عباده الذين اصطفى الانبياء والمرسلون وقالوا كثيرا وقوله تعالى قل له اخبر قل - [02:30:11](#)

الله خيرنا والله خير مما يشركون استفهام انكار على المشركين في عبادتهم مع الله اية اخرى. ثم شرع الله تعالى الرسل والتدبير دون غيره فقال السماوات والارض انتهى وذكر ما ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى مر بقوم في في بلاد - [02:30:46](#)

وهم يقولون يا وهم يقولون يا زيد قالهم الله خير من زيد فمر بهم مرة اخرى وهم يدعون زيدا فقال الله خير من زيد ثم مر بهم الثالثة فقالوا صدق الشيخ وتركوا دعاءه. الله اكبر - [02:31:06](#)

نعم وقوله تعالى اما خلق السماوات والارض قالوا اويلوا معناه الهتهم خيركم من الذي خلق السماوات والارض. وقال ان كثيرا ممن في هذه الايات قل لها تقديرها من يفعل هذه الاشياء ومن لا يقدر على شيء من ادم على السياق وان لم يذكر الاخر لان في قوة الجلال ما يشير الى ذلك - [02:31:24](#)

قوله تعالى اجدادها وانما يدل على ذلك خالق الرازق المستقل بذلك منفرد به دون ما سوى الناس كما يعترفون به هؤلاء المشركون مع الله يعبد وقد تبين له ما لكل ذنب انه الخالق الرازق. لا الرزاق لا ينسى - [02:31:45](#)

الرازق ومر معنا بالرازق قال ولكل ذي نبي انه الخالق الرازق. وقوله تعالى من هم قوم يعدلون ان يجعلوا لله عدلا ونظيرا كما قال تعالى الحمد لله الذي والسماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. قال خلالها وسطها انها - [02:32:15](#)

تضطرد بالمياه وتجعلها راسيا جبال ثوابك وجعل من المخرج العزمي والمالك حاجزا مانعا الا يختلطا احدهما بالآخر لا يعلمون توحيد ربهم وسلطانهم. وقال ابن كثير يقول تعالى من تعرض قرن ضارة ساكنة ثابتة لا تبديد ولا تتحرك باهلها وترجف بها - [02:32:41](#)

وانها لو كانت كذلك لما طاب عليها العيش والحياة بل جعلهما من فضله ورحمته بهذا المساق الثابتة لا تتزلزل. لا تتزلزل ولا تتحرك وقوله تعالى وبسكانها سكانها يهلك قرا ويفشل اخر اله مع الله قليلا ما تذكرون ما قبل تذكركم فيما يرشدكم الى الحق - [02:33:01](#)

لذلك اشرتم بالله غيره في عبادتي. وعن ابن الجواز قوله ومن يهديكم في ظلمات البر والبحر والظلمات في البر ضلالة في الطريق

والبحر ضلالة وطريق يقول تعالى فيهما قال فاظلمت عليكم السبل فيهما وقال ابن كثير يقول تعالى من يهديكم في ظلمات البر والبحر بما خلق من الدلائل السماوية والوطية كما قال تعالى - [02:33:31](#)

وقوله تعالى مدة تكون على قولكم ان مع الله الها اخر ان كنتم صادقين في ذلك. وقد علم ان وقد علم انه لا حجة لهم ولا برهان كما قال تعالى - [02:34:10](#)

عند ربه انه لا ينفع الكافرون. وقوله تعالى ما في السماوات والارض غير ان الله قلبه المشركين حيث سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت قيام الساعة وما يشعرون متى يبعثون. وقال ابن كثير يقول تعالى - [02:34:30](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم يقول معلما لجميع الخلق انه لا يعلم احد من اهل السماوات والارض غير الا الله عز وجل. وقوله تعالى وما يشعرون ايام يبعثون اي الخلائق الساكنون في السماوات والارض من وقت الساعة. كما قال تعالى ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا مغفرة الله تعالى - [02:34:50](#)

انه يعلم تعليم النبي صلى الله عليه وسلم يكون في غد. فقد اعظم على الله تعالى فليتلقي الله تعالى قال قال ابن زيد ان ضل عمله في الآخرة وليس له فيها عقوب بل هو بل هم منها عدو. ظل عملهم في الآخرة وليس لهم فيها علم - [02:35:10](#)

وتصلحوها ظل عمله ويسعده قال ابن زيد يقول قل عمله في الآخرة وليس له فيها علم بل هو منها عمود. وقال ابن كثير في عماية وجهل كبير بامنها وشأنها - [02:35:39](#)

لا ادارة كان غاب من ادارك علم في الآخرة يعني غاب علمهم في الآخرة نعم يعني المقصود بيتدارك علمه اي علم المشركين اي غابة مثل قوله تعالى في الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم - [02:36:04](#)

غافل نعم قال رحمه الله تعالى يقول تعالى اخبر بمكر البعث من المشركين انهم استاءوا انهم استبعدوا يعني في الاجساد بعد ذهابها فقالوا اين كنا المخرجون لقد وعدنا هذا نحن ابائنا من قبل ما زلنا نسمع بهذا نحن وابائنا ولا نرى له حقيقة ولا وقوعا. ان هذا - [02:36:29](#)

قال الله تعالى المكذبين برسلمهم وجاءوهم بهم كيف حل. كيف حلت بهم نعمة الله؟ فما قال تعالى مسميا بنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تحزن عليه ولا بضيف ولا تقوم بضيف مما يمكرون في ضيق ولا في ضيق - [02:36:53](#)

على قراءة حفص ضيف قال تعالى ولا تغفل عليهم ملائكة في ضيف مما يمكرون لي في كيدك ورد ما جئت به فان الله تعالى مؤيدك ومظهر دينك قولوا له مثلا هذا الوعد وان كنتم صادقين يقول عسى ان يكون ردف لكم بعض المبيت استأذنوا لقاء ابن عباس يقول

اقترب لكم وان ربك ذو فضل على الناس بانعامه عليهم - [02:37:19](#)

لانفسهم. ولكن اكثرهم لا يشكرون. فانه يعلم السرائر كما يعلم الله مكتوب كما قال تعالى يقول تعالى الكتاب اختلفوا فيما بينهم.

وصاروا احزابهم قالوا بعضهم على بعض فنزل القرآن لهدى ورحمة للمؤمنين - [02:37:45](#)

بحكمه الحق وهو عزيز. وهو عزيز فلا يرد له العليم يا اخواني فتوكل على الله في جميع امورك وبلغ رسالة ربك انك على حق مبين

من خالفك من خالفك انك لا تسمع صوتا ولا تسمع صوت الدعاء اذا قال اذا ولي ميراث فناديته لم يسمع كذلك - [02:38:25](#)

قال اذ تسمع وقال ابن عباس عز وجل واذا وقع القول عليه مخرجنا له دابة في الارض تكلمه ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. قال ابن عباس تخاطبهم وقال ابن عمر - [02:38:45](#)

ذلك حين لا يؤمر بمعروف ولا ينهى عن منكر. وقال قتادة وقوله واذا القول عليهم. يقول اذا وجب القول عليهم القول واخرتنا دابة لا

تنزغ من وريش ولهاء. قالوا لها اربع قوائم تخرج من بعض اودية ذهب - [02:39:25](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام. والدجال

وثلاثة خصوم خصوم في المغرب تخرج من قاع الاعداء لا تسوء الناس تبيع تبيت معهم حيث ماتوا وتميل معهم حيث قالوا - [02:39:45](#)

[02:39:45](#)

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها وطلعت فذلك حين لا يفعلون

سليمان الساعة ولا تقومن الساعة وقد رفع احدكم - 02:40:15

الى فيه فلا رواه البخاري. وقال الايات وامارات الساعة للماء. اما على قوم اما نعم على قريبا واما على سوريا. اما على قلبها واما على حصولها فمن الاول يتجاوز العزة ونزول عيسى - 02:40:48

ومن الثاني الدخان وطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة والنار التي تحشر الناس. عن عبدالله كيف ليش الايات امارة السعة. اما على قريبا الدجال ونزول عيسى واما على حصولها الدخان وطروشها - 02:41:09

الله اعلم الله اعلم ما نستطيع ان نجزم لكن طلوع الشمس من مغربها اول الايات الافاقية الدجال اول الايات الارضية نعم قال عبدالله بن عمران انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول طلوع الشمس من مغربها دابة على الناس ضحى. وايتها -

02:41:40

صاحب ثياب اخرى على اثرها قريبا وهو مسلم. قال مجموع الاخبار ان خروج الدجال العظام المؤذنة بتغيير الاحوال العامة في معظم الارض. وينتهي بذلك بموقع عيسى ابن مريم وان طلوع الشمس من المغرب هو اول الايات - 02:42:10

يتغير الاحوال العلوية ويأتي ذلك متهم الساعة ولعل خروج الدابة يقع في ذلك اليوم الذي تطلع فيه الشمس من المغرب. قال والحكمة في ذلك ان عند يغلق باب التوبة وتخرج الدابة تميزه تكبيرا المقصود باغلاق باب التوبة. واول الايات نزلت في قيام الساعة -

02:42:30

التي تنشر الناس انتهى. وقال عبد الله ابن عمر لا يتلبسون بعد حتى تطلع الشمس من مغربها فيناديهم منادي يا ايها الذين امنوا قد قبل بكم ويا ايها الذين كفروا قد اغلق عنكم باب التوبة - 02:42:50

وجفت الاظلام وطويت الصحف رواه النعيم محمد. النعيم اللهم اعن محمد وعند مسلم من حديث عبد الله ابن عمر رفع الدجال في امته حديث وفيه فبعث الله عيسى ابن مريم فيهلكه ثم يمكث ثلاث سبع سنين ثم - 02:43:06

الله لا يعرفون معروف ولا ينكرون منكرا فيتمثل له الشيطان فيأمر بعبادة السور وروى احمد وغيره من حديث انس ان امام الدجال صداغات يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب. ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الروبيضة -

02:43:24

ومن حديث ابي هريرة عند ابن ماجة قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة وعن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحناس وقال الله فتنة الاحناس قال هي حرب هي حرم

وحرمه - 02:43:56

فتنة السراء دخلوها من تحت قدمي الرجل دخلوها من تحت قدمي رجل من اهل بيته يزعم انه اني وليس مني انما اولياء المتقون ثم يصطنع الناس على رجل كومة على ضمع ثم فتنة الذي يظهر الله اعلم - 02:44:16

ان هذه الفتن وقائعها قريبة في هذا الزمان انتم ترون ان فتنة الاحلال سرق وحرب هذا حصل وحرب حصل بين المسلمين وبين الكفار ثم ايضا يعني رجل من اهل البيت يزعم انه مني وليس مني هذا ايضا حسن - 02:44:36

ووقع لكن تعيينه فيه نظر نعم قال ثم فتنة جهيماء لا تدعو احدا من هذه الامة الا الى قيل انقضت فماتت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس - 02:44:59

لا نفاق فيه او اسقاط نفاق لا لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او من غد ولاحمد من حديث عبد الله ابن عبد الله تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته الى الارض فيبقى عتاب لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا - 02:45:15

ولكم من حديث انس لا تقوم الساعة حتى لا يقال في ارض لا اله الا الله. عم جاهد قوله ويوم نحشر من كل امة موتا قال زمرة زبرة قال ابن عباس - 02:45:35

ساكون الى النار حتى الى داره يوم القيامة قال الله لهم اكدبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ولم تعرفوها حق معرفتها ماذا كنتم تعملون؟ قال الذين ائمة يسألون عن اعتقادهم واعمالهم ووقع القول وجب العذاب عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون قال قتادة فكيف

ينطقون ولا حجة لهم؟ الم يروا - 02:45:55

مما جعلنا الليل يسر فيه والنهار مبصرا في ذلك الايات لقوم يؤمنون يصدقون فيعتبرون. وعن ابي هريرة انه قال يا رسول الله الرسول قال قرن قال وكيف يقال قرن عظيم ينفق به ثلاث نفخات الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة في امر الله رب العالمين - 02:46:15

يأمر الله اسرائيل بالنفخة الاولى فيقول انفخ نفخة الفزع فيفزع اهل السماوات واهل الارض الا ما شاء الله. ويضرب الله فيمدها ويطول ولا يفطر وهي يقول الله تعالى في اعمال القرآن فيسير الله الجبال فتكون سرايا وترج الارض باهلها ردا وهي التي يقول الله تعالى - 02:46:35

وهي التي يقول الله تعالى فيها يوم اثر يوم ترجف الراجفة فتتبعها الرادفة قلوب يومئذ فتكون الارض كالسفينة الموثقة من وحي تضربها الوالد تكفي الناس على ظهرها وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي الامطار. فتتلقاها الملائكة - 02:46:55 وتضرب وجوهها فترجع ويولد الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا هو الذي يقول الله تعالى فيه يوم التلات يوم تولون مدبرين ما لكم من الله المعاصي فبينه وبين ذلك ان تصدعت له من قطر الى قدر فرأى امرا عظيما فاخذه فاخذه بذلك كرم والله اعلم. فاخذهم بذلك ليكرم الله عليهم - 02:47:25

ثم كشطت عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات لا بشيء من ذلك وضربونا رضي الله تعالى عنه يا رسول الله كما اسكن الله عز وجل حين يقول في الارض الا من شاء الله قال اولئك الشهداء - 02:47:45 وانما يفصل الفزع من الاحياء اولئك احيانا يبدأ بهم يرزقون وقاهم الله فاجعل ذلك اليوم يوم امنوا وقوه عذاب الله رواه ابن جليل وعلي ابن الناس قوله وكل وكلنا كلنا اتوه - 02:48:05

وكلنا ثوب الكافرين يقول صاغرين وثرى الجبال يقول قائمة قال ابن جليل وانما قيل وهي تمر مر السحاب لانها تجمع الخطبة قالوا بعض الناس يقول احكم كل شيء او خبير بما تفعلون - 02:48:24 هذه الاية لا شك انها يوم القيامة اما من زعم انها في الدنيا فهذا خطأ مما يدل على انها في يوم القيامة وترى الجبال تحسبها جامدة الكلام قبله وبعده عن القيام - 02:48:44

وليس عن اه امور الدنيا واما الاستدلال بقوله صنع الله اي صنع الله في يوم القيامة من يستطيع ان يجعل الجبال تسير سير السحب كالعين المنفوش غير الله نعم تغير تبدل - 02:48:57 لكن هذا في وقت دون وقت نعم وعلم الناس في قوله تعالى بلا اله الا الله فله خير منها قال فبنا يفصل الخير اليه واتى بالسيئة وهو الشرك فكفت وجوه - 02:49:20

مما جاء بالحسنة عن مجاهد قوله سيريكم اياته فتعرفونها قال في انفسكم وفي السماء والارض والرزق فقال ابن كثير ومنحا لله سبيلكم اياته لتعرفونها اي لله الحمد الذي لا يعذب احدا الا بآداب بعد قيام الحجة علي وامثالي لي ولهذا قال تعالى كما قال تعالى - 02:49:34

حتى يتبين لهم انه الحق. وقول الله تعالى وما ربك برافع ما تعملون اي بل هو شهيد على كل شيء رحمه الله انه كان يشهد هذه البيتين اذا ما خلوت الدارين فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يقول - 02:50:05 ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب احسنت نكتفي بهذا - 02:50:25